

الأمم

السلام عليك يا أبا

دينية وثقافية وتعنى بنشر نشاطات و إنجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة الخامسة عشرة / الخميس / ٤ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ

السنة الخامسة عشرة
السلام عليك يا أبا



جزاء الاخلاص في العبادة
 «من عبد الله حق عبادته اتاه الله فوق امانيه وكفايته»
 الإمام الحسين (عليه السلام) - ميزان الحكمة - محمد الريشهري - ج ٣ - الصفحة ١٨٠٥



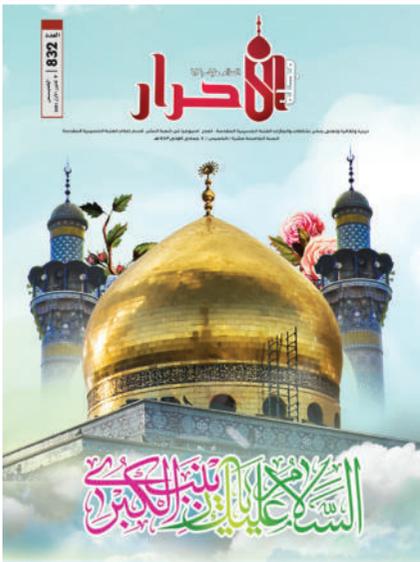
.. "قطرة دم واحدة"
 رواية أدبية عمرها (٤٥ عاماً)
 تحكي مأساة حلت قبل (١٣٨٢ عاماً)
46




 الأيمن والصلب والشجاع في دفاعه عن الدين
 والمذهب...
 الشيخ (أحمد بن فهد الحلبي)..
50

38

الملتقى العراقي للتواصل الرقمي الأول
 يوصي
 بتضمين المناهج الدراسية لمادة التربية
 الرقمية وتوسعة اقسام تكنولوجيا
 الاعلام في المدارس والجامعات..
22



صفحتنا على الفيسبوك والتليگرام : مجلة الاحرار

«معالم التربية التبليغية في القرآن الكريم»
 14
 مخاطر الجريمة الالكترونية وسبل الحد منها...
 ندوة علمية في جامعة كربلاء تنظمها العتبة
 الحسينية المقدسة
 18
 الى روح الشهيد السعيد
 (مسلم فاضل عباس حسين اليساري الطائي)
 الجبل الاسمر الذي تمزق فانتصر
 44
 عبادة الإمام الحسين عليه السلام
 56

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م
البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

حسين النعمة

مدير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور

ضياء الاسدي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

حسين الزكروطي

أحمد الوراق

فلاح حسن

نمير شاكر

التصميم والاخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

رسول العوادي - صلاح السباح

حسين الشراحي - خضير فضالة

المشاركون في هذا العدد

كفاح وتوت - حيدر السلامي

عمار جبار خضير - تبارك علي الهلالي

ما مرَّ ذكرُ الإمام الحسين (عليه السلام) وثورته إلا وزينبُ العقبلة (عليها السلام) حاضرة فيه، حتّى لتسمع صوتها في تهجّباتٍ مرقدّه وتشمّ أنفاسها العظيمة وهي تخالطُ أنفاسه فتنعش رئات الكون بحياة فضلى.

وفي يوم زينب (عليها السلام) وذكرى ولادتها العظيمة التي توافق ل (٥ جمادى الأولى)، أرادت العتبة الحسنية المقدسة أن تحيي هذا اليوم المبارك بطريقة مغايرة وبإنسانية عظيمة، فأطلقت مبادراتها المهمة (فيض الإمام الحسين - عليه السلام) التي تشمل تقديم الخدمات الطبية - المجانية - عبر مراكزها ومؤسساتها الطبية التابعة لها ولجميع العراقيين بدون استثناء وعلى مدى (٢٠ يوماً) بالتمام، مما يعني أن العشرات بل المئات من المرضى في محافظاتنا العزيزة سيحظون بفرصة سانحة ليعرضوا حالاتهم على أطباء كفونين وباختصاصات مختلفة وأجهزة متطورة أيضاً، ثمّ يحظوا بعدها بفرصة العلاج أو إجراء عملية جراحية مهما كانت باهضة الثمن بصورة مجانية وبلا مقابل، سوى أن ينعموا ببركات سيد الشهداء (عليه السلام) واخته العظيمة طيبة الموجهين (عليها السلام). إنّ ما تقدّمه العتبة الحسنية المقدسة من مشاريع وبرامج وفعاليات مهمة وعلى رأسها الإنسانية، يجعلنا نفتخر بهذا المنجز الذي لم يكن في يوم ما مجرد حبر على ورق، وإنما هو متحقق وواقعي وتلمسه المحبون والموالون لأهل البيت (عليهم السلام) وذاقوا حلاوة الأفعال الحسنية الصادقة، فصدّقوا بالنبوءة الزينية ما سيكون عليه المرقد الحسيني من الخير والبركات والعلو.. أيها الناس صدّقوا وافرحوا بكلماتها.. فلن يكون إلا ما قالته زينب العقبلة توأم الحسين الشهيد وروحهُ المرفرة في سماء الخلود.

علي الشاهر

عشرون يوما ((بالمجان)).. العتبة الحسينية تفتح أبواب مؤسساتها الصحية لجميع العراقيين

الجراحي التخصصي للعيون». ونوه الساعدي عن تبني الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وبتوجيه من سماحة ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، العديد من المبادرات لعلاج أبناء الشعب العراقي ومن كافة محافظات البلاد خلال المناسبات الدينية، كما تقدم دعما صحيا خاصا لجرحي القوات الامنية وفتوى (الدفاع الكفائي)، والعوائل المتعففة والايتام وغيرهم (بالمجان).



فتحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، أبواب مؤسساتها الصحية (مستشفيات ومراكز) لتقديم الخدمات الطبية ((مجانا)) لجميع العراقيين تيمنا بولادة الحوراء السيدة زينب (عليها السلام)، في حملة تستمر عشرين يوما بدءا من ٢٠٢١/١٢/٥ اطلق عليها اسم (فيض الامام الحسين (عليه السلام)). وعن هذه المبادرة الانسانية قال رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية الدكتور ستار الساعدي: «بتوجيه من لدن ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) أعلنت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن اطلاق مبادرة لتقديم الخدمات الطبية في المؤسسات الصحية التابعة لها (مجانا) وذلك تيمنا بولادة السيدة زينب (عليها السلام)، خلال الفترة من (٥) إلى (٢٥) كانون الاول»..

وأوضح الساعدي أن «الخدمات تقدم (مجانا) لجميع المرضى في مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام، ومركز غسيل الكلى، والولادات القيصرية والطبيعية، وجراحة الثدي في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التخصصي، وجراحة العيون المعقدة في مركز السيدة زينب الكبرى (عليها السلام)

(الفقه بين الناس) وندوة علمية تستهدف الشباب شمال البصرة

والعقيدة بحسب الفطرة، وبعد المحاضرة الفكرية تم فتح باب النقاش والحوار المفتوح والاجابة عن الاسئلة الدينية المنوعة. وفي ختام البرنامج أقيمت مسابقة ثقافية ووزعت جوائز وهدايا مقدمة من العتبة الحسينية المقدسة وتم تكريم المنسقين لإقامة النشاط براية الامام الحسين (عليه السلام) للدور والجهود المباركة.

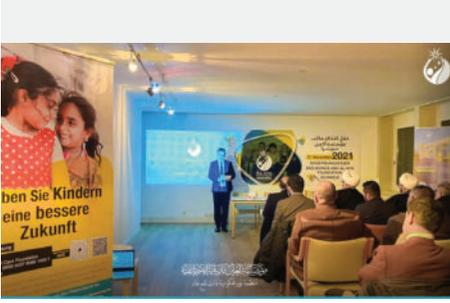


اقام مركز السبطين للعلوم الدينية التابع لشعبة المدارس الدينية في قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة برنامج (الفقه بين الناس) في اماكن عديدة شمال محافظة البصرة وكذلك ندوة علمية كانت بعنوان (القرآن والمجتمع) بالتعاون مع مؤسسة القائم (عجل الله فرجه) احتشد فيها الشباب وشاركوا في مجالسها الحسينية.

وأقيم البرنامج في قضاء المدينة وفي ناحية عز الدين سليم كما أقيم ايضا في مركز قضاء القرنة شمال محافظة البصرة، وتضمن البرنامج مجلس عزاء تبركي لذكر مصاب السيدة الزهراء (عليها السلام) واعقبت المجلس محاضرة فكرية بعنوان (المفاهيم والقوانين الاسلامية والفطرة البشرية) ألقاها سماحة الشيخ علي القرعاوي معاون رئيس قسم الشؤون الدينية، وتحدث فيها عن المدركات العقلية والقوانين الاسلامية وحب الانسان للدين



بعد زيارته لعدد من المراكز والمؤسسات الثقافية والفكرية والصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة السفير الفرنسي ((أريك شوفالييه)) يصرح أن المؤسسات الصحية التابعة لـ«العتبة الحسينية المقدسة» تضاهي مستشفيات فرنسا..



ضمن جولتهم التفقدية لمكاتب المؤسسة خارج العراق، وفد مؤسسة العين يفتتح مكتبا جديدا للمؤسسة في سويسرا وهو الاول فيها، والخامس والعشرون على صعيد مكاتب المؤسسة خارج العراق.



أول فعالية عراقية رقمية توصي بضرورة تضمين المناهج الدراسية لمادة التربية الرقمية وتوسعة اقسام تكنولوجيا الاعلام في المدارس والجامعات.. التفاصيل في ملف خاص اعدته (الاحرار) في هذا العدد

مواصلة العمل لإنجاز اكبر مستشفى للمصابين باضطراب التوحد



يواصل قسم المشاريع الاستراتيجية التابع للعتبة الحسينية المقدسة العمل لإنجاز اكبر مركز لعلاج الاطفال المصابين باضطراب التوحد في محافظة ميسان على ارض تبلغ مساحتها (٣.٣٧٥ مترا مربعا) وبمساحة بنائية (٦,٠٠٠ متر مربع) تم تصميم المشروع بجزئين، الجزء الاول منه يتألف من اربعة طوابق والجزء الثاني من ثلاثة طوابق تحتوي على فضاءات متعددة الاستخدامات وغرف الخدمات والعلاج الطبيعي والفيزيائي والعلاج المائي اضافة الى الصفوف والورش التدريبية الخاصة بمرضى التوحد. وجدير بالذكر ان المركز اسس على طراز عال من الحداثة وفق تصاميم فريدة معدة من خبراء متخصصين في هذا المجال، حيث تجري الأعمال داخل المشروع بوتيرة عالية.

كما تجدر الاشارة الى ان العتبة الحسينية المقدسة وصلت الى مراحل متقدمة في انجاز رابع اكبر مركز لعلاج الاطفال المصابين باضطراب التوحد في الشرق الاوسط بنسب تقدر بـ (٨٧٪) في مشروعها المقام بمساحة تبلغ (٨٥٠٠) متر مربع، والمساحة البنائية له تبلغ (٨٠٠٠) متر مربع، مقسمة على ثلاثة ابنية رئيسية والمشروع على بعد كيلومترات قليلة عن مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) في محافظة كربلاء المقدسة، ويشمل مدينة ترفيهية وملاعب مغلقة واماكن ترفيهية وغرفا متخصصة لعلاج مرضى التوحد.



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

مجلة الأحرار الاسبوعية تستذكر هذه المناسبة وهذه الانتصارات بنشر كلمة المرجعية الدينية العليا والتي ألقاها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة (خطبة النصر) في ٢٦/ربيع الاول/١٤٣٩هـ الموافق ١٥/١٢/٢٠١٧م وهذا نصها:

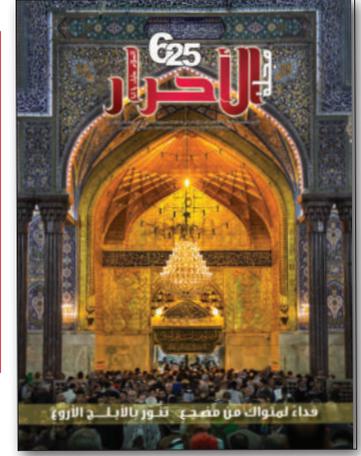
بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لإعلان النصر على داعش..

وعناوينها
ان المرجعية الدينية العليا صاحبة فتوى الدفاع الكفائي التي سخرت كل امكاناتها وطاقاتها في سبيل إسناد المقاتلين وتقديم العون لهم، وبعثت بخيرة ابنائها من اساتذة وطلاب الحوزة العلمية الى الجبهات دعماً للقوات المقاتلة وقدمت العشرات منهم شهداء في هذا الطريق... لا ترى لاحد فضلاً يدايني فضلكم ولا مجدداً يرقى الى مجدكم في تحقيق هذا الانجاز التاريخي المهم.. فلولا استجابتكم الواسعة لفتوى المرجعية وندائها واندفاعكم البطولي الى جبهات القتال وصمودكم الاسطوري فيها بما يزيد على ثلاثة اعوام لما تحقق هذا النصر المبين..
فالنصر منكم ولكم واليكم وأنتم أهله وأصحابه فهنيئاً لكم به، وهنيئاً لشعبكم بكم، وبوركتكم وبوركت تلك السواعد الكريمة التي قاتلتكم بها وبوركت تلك الحجور الطاهرة التي ربيتكم فيها، أنتم فخرنا وعزنا ومن نباهي به سائر الامم.
ما أسعد العراق وما أسعدنا بكم لقد استرخصتم ارواحكم وبذلتكم مهجكم في سبيل بلدكم وشعبكم ومقدساتكم، اننا نعجز عن ان نوفيكم بعض حقكم ولكن الله تعالى سيوفيكم الجزاء الاوفى، وليس لنا الا ندعوه بأن يزيد في بركاته عليكم ويجزيكم خير جزاء المحسنين..

أيها الاخوة والاخوات:
قبل ايام أعلن رسمياً عن تحرير آخر جزء من الاراضي العراقية من سيطرة تنظيم داعش الارهابي، وبهذه المناسبة نلقي على مسامعكم هذه الكلمة:

ايها العراقيون الشرفاء
بعد ما يزيد على ثلاثة اعوام من القتال الضاري وبذل الغالي والنفيس ومواجهة مختلف الصعاب والتحديات... انتصرتم على اعنى قوة ارهابية استهدفت العراق باضيه وحاضره ومستقبله، انتصرتم عليها بإرادتكم الصلبة وعزيمتكم الراسخة في الحفاظ على وطنكم وكرامتكم ومقدساتكم، انتصرتم عليها بتضحياتكم الكبيرة حيث قدمتم انفسكم وقلوبكم وكمالاتكم وكل ما تملكون فداءً للوطن الغالي فسطرتم اسماً صور البطولة والايثار وكتبتم تاريخ العراق الحديث بأحرف من عز وكرامة، ووقف العالم مدهوشاً امام صلابتكم وصبركم واستسالككم وإيمانكم بعدالة قضيتكم حتى تحقق هذا النصر الكبير الذي ظن الكثيرون أنه بعيد المنال ولكنكم جعلتم منه واقعا ملموساً خلال مدة قصيرة نسبياً، فحفظتم به كرامة البلد وعزته وحافظتم على وحدته ارضاً وشعباً، فما اعظمكم من شعب.

ايها المقاتلون الميامين.. يا ابطال القوات المسلحة بمختلف صنوفها



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٦٢٥) /
الخميس ٢ / ربيع الآخر / ١٤٣٩هـ
الموافق ٢١ / ١٢ / ٢٠١٧م

نستذكر بمزيد من الخشوع والاحياء
شهداءنا الابرار الذين رووا ارض الوطن
بفيض دمائهم الزكية، فكانوا نماذج
عظيمة للتضحية والفداء، ونستذكر
معهم عوائلهم الكريمة: آباءهم
وامهاتهم وزوجاتهم واولادهم
واخوتهم واخواتهم، اولئك الاعزة
الذين فجعوا بأحبتهم فغدوا يقابلون
ألم الفراق بمزيد من الصبر والتحمل.

وهناك عدة أمور لابد من ان نشير اليها :

أولاً: إن النصر على داعش لا يمثل نهاية المعركة مع الارهاب والارهابيين بل ان هذه المعركة ستستمر وتتواصل ما دام ان هناك أناساً قد ضلُّوا فاعتنقوا الفكر المتطرف الذي لا يقبل صاحبه بالتعايش السلمي مع الآخرين ممن يختلفون معه في الرأي والعقيدة ولا يتورع عن الفتك بالمدينين الابرياء وسبي الاطفال والنساء وتدمير البلاد للوصول الى اهدافه الخبيثة بل ويتقرب الى الله تعالى بذلك... فحذار من التراخي في التعامل مع هذا الخطر المستمر

ايها الاخوة والاخوات

اننا اليوم نستذكر بمزيد من الخشوع والاحياء شهداءنا الابرار الذين رووا ارض الوطن بفيض دمائهم الزكية، فكانوا نماذج عظيمة للتضحية والفداء.

ونستذكر معهم عوائلهم الكريمة : آباءهم وامهاتهم وزوجاتهم واولادهم واخوتهم واخواتهم، اولئك الاعزة الذين فجعوا بأحبتهم فغدوا يقابلون ألم الفراق بمزيد من الصبر والتحمل.

ونستذكر بعزة وشموخ اعزائنا الجرحى ولاسيما من اصيبوا بالإعاقة الدائمة وهم الشهداء الاحياء الذين شاء الله تعالى ان يبقوا بيننا شهوداً على بطولة شعب واجه اشرا العالم فانتصر عليهم بتضحيات ابنائهم.

ونستذكر بياكبار وامتنان جميع المواطنين الكرام الذين ساهموا في رفق ابنائهم المقاتلين في الجبهات بكل ما يعزز صمودهم، حيث كانوا خير نصير وظهر لهم، في واحدة من اروع صور تلاحم شعب بكافة شرائحه ومكوناته في الدفاع عن عزته وكرامته.

ونستذكر بشكر وتقدير كل الذين كان لهم دور فاعل ومساند في هذه الملحمة الكبرى من المفكرين والمثقفين والاطباء والشعراء والكتّاب والاعلاميين وغيرهم..

كما نقدم الشكر والتقدير لكل الاشقاء والاصدقاء الذين وقفوا مع العراق وشعبه في محنته مع الارهاب الداعشي وساندوه وقدموا له العون والمساعدة سائلين الله العلي القدير ان يدفع عن الجميع شر الاشرار وينعم عليهم بالأمن والسلام.

والتغاضي عن العناصر الارهابية المستترة والخلايا النائمة التي ترتبص الفرص للنيل من أمن واستقرار البلد.

ان مكافحة الارهاب يجب ان تتم من خلال التصدي لجذوره الفكرية والدينية وتجنيف منابعه البشرية والمالية والاعلامية ويتطلب ذلك العمل وفق خطط مهنية مدروسة لتأتي بالنتائج المطلوبة، والعمل الامني والاستخباري وان كان يشكل الاساس في مكافحة الارهاب الا ان من الضروري ان يقترن ذلك بالعمل التوعوي لكشف زيف وبطلان الفكر الارهابي وانحرافه عن جادة الدين الاسلامي الحنيف، متزامناً مع نشر وترويج خطاب الاعتدال والتسامح في المجتمعات التي يمكن ان تقع تحت تأثير هذا الفكر المنحرف، بالإضافة الى ضرورة العمل على تحسين الظروف المعيشية في المناطق المحررة واعادة اعمارها وتمكين اهلها النازحين من العودة اليها بعزة وكرامة وضمان عدم الانتقاص من حقوقهم الدستورية وتجنب تكرار الاخطاء السابقة في التعامل معهم.

ثانياً : إن المنظومة الامنية العراقية ما تزال بحاجة ماسة الى الكثير من الرجال الابطال الذين ساندوا قوات الجيش والشرطة الاتحادية خلال السنوات الماضية وقاتلوا معها في مختلف الجبهات وأبلوا بلاءً حسناً في اكثر المناطق وعورةً واشد الظروف قساوةً وأثبتوا أنهم أهل للمنازلة في الدفاع عن الارض والعرض والمقدسات وحققوا نتائج مذهلة فاجأت الجميع داخلياً ودولياً.. ولا سيما الشباب منهم الذين شاركوا في مختلف العمليات العسكرية والاستخبارية واكتسبوا خبرات قتالية وفنية مهمة وكانوا مثالاً للانضباط والشجاعة والانذاف الوطني والعقائدي ولم يصبهم الوهن او التراجع أو التخاذل..

ان من الضروري استمرار الاستعانة والانتفاع بهذه الطاقات المهمة ضمن الأطر الدستورية والقانونية التي تحصر السلاح بيد الدولة وترسم المسار الصحيح لدور هؤلاء الأبطال في المشاركة في حفظ البلد وتعزيز أمنه حاضراً ومستقبلاً، والوقوف بوجه أي محاولات جديدة للإرهابيين بغرض النيل من العراق وشعبه ومقدساته..

ثالثاً : ان الشهداء الابرار الذين سقوا ارض العراق بدمائهم الزكية وارتقوا الى جنان الخلد مضرجين بها لفي غنى عنا جميعاً، فهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر، ولكن من أدنى درجات الوفاء لهم هو العناية بعوائلهم من الارامل واليتامى وغيرهم، ان رعاية هؤلاء وتوفير الحياة الكريمة لهم من حيث السكن والصحة والتعليم والنفقات المعيشية وغيرها واجب وطني واخلاقي وحق لازم في اعناقنا جميعاً، ولن تفلح أمة لا ترعى عوائل شهدائها الذين ضحوا بحياتهم وبذلوا ارواحهم في سبيل عزتها وكرامتها، وهذه المهمة هي بالدرجة الاولى واجب الحكومة ومجلس النواب بأن يوفر مخصصات مالية وافية لتأمين العيش الكريم لعوائل شهداء

الارهاب الداعشي بالخصوص، مقدماً على كثير من البنود الاخرى للمميّزية العامة.

رابعاً : إن الحرب مع الارهابيين الدواعش خلف عشرات الالاف من الجرحى والمصابين في صفوف الابطال المشاركين في العمليات القتالية، وكثير منهم بحاجة الى الرعاية الطبية وآخرون اصابوا بعوق دائم، والعوق في بعضهم بالغ كالشلل الرباعي وفقدان البصر وبترا الاطراف، وهؤلاء الاعزة هم الاحق بالرعاية والعناية ممن سواهم، لما لهم من الفضل على جميع العراقيين، فلولاهم لما تحررت الارض وما اندحر الارهاب وما حفظت الاعراض والمقدسات، ومن هنا فإن توفير العيش الكريم لهم وتحقيق وسائل راحتهم بالمقدار الممكن تخفيفاً لمعاناتهم واجبٌ وأي واجب، ويلزم الحكومة ومجلس النواب ان يوفر المخصصات المالية اللازمة لذلك، وترجيحه على مصاريف أخرى ليست بهذه الاهمية.

خامساً : إن معظم الذين شاركوا في الدفاع الكفائي خلال السنوات الماضية لم يشاركوا فيه لندياً ينالونها أو مواقع يحظون بها، فقد هبوا الى جبهات القتال استجابة لنداء المرجعية واداءً للواجب الديني والوطني، دفعهم اليه حبهم للعراق والعراقيين وغيرتهم على اعراض العراقيات من أن تنتهك بأيدي الدواعش وحرصهم على صيانة المقدسات من أن ينالها الارهابيون بسوء، فكانت نواياهم خالصة من أي مكاسب دنيوية، ومن هنا حظوا باحترام بالغ في نفوس الجميع واصبحت لهم مكانة سامية في مختلف الاوساط الشعبية لا تدانيها مكانة أي حزب او تيار سياسي، ومن الضروري المحافظة على هذه المكانة الرفيعة والسمة الحسنة وعدم محاولة استغلالها لتحقيق مآرب سياسية يؤدي في النهاية الى ان يحل بهذا العنوان المقدس ما حل بغيره من العناوين المحترمة نتيجة للاخطاء والخطايا التي ارتكبتها من ادعواها.

سادساً : ان التحرك بشكل جدي وفعال لمواجهة الفساد والمفسدين يعدّ من اوليات المرحلة المقبلة، فلا بد من مكافحة الفساد المالي والاداري بكل حزم وقوة من خلال تفعيل الاطر القانونية وبخطط عملية وواقعية بعيداً عن الاجراءات الشكلية والاستعراضية.

ان المعركة ضد الفساد - التي تأخرت طويلاً - لا تقلّ ضراوة عن معركة الارهاب إن لم تكن أشد وأقسى، والعراقيون الشرفاء الذين استبسلوا في معركة الارهاب قادرون - بعون الله - على خوض غمار معركة الفساد والانتصار فيها أيضاً إن أحسنوا ادارتها بشكل مهني وحازم.

نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي الجميع الى ما فيه خير العراق وصلاح أهله إنه سميع مجيب .

فَتَاوَى



سَمَحَاتُ جَمْعِ الدِّينِيِّ أَيُّهَاً اللهُ الْعَظِيمُ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ نَا

الصلاة على الكرسي

الاياء له قياماً وبين الجلوس على الكرسي والسجود على الطاولة بل الثاني افضل .

٢- تبدأ بالقيام وتجلس عند التعب ولكنها تقوم للقيام المتصل بالركوع .

٣- تقضيها .

السؤال: انتشرت في هذه الأيام كراسي معدة للصلاة عليها فما حكم صلاة الشخص السليم الذي يستطيع الصلاة من قيام ولكنه يصلي عليها من جلوس لمجرد إحساسه بالتعب والارهاق؟

الجواب: صلاته باطلة .

السؤال: هل يجوز للمسافر أن يؤدي الصلاة الفريضة وهو على مقعده في الباص إذا كان السائق لا يمهلها الفرصة الكافية لأداء الصلاة خارج الباص؟

الجواب: نعم ولكن الإتيان بالصلاة قائماً مقدم عليه وعلى التقديرين يلزمه رعاية الاستقبال في جميع حالات الصلاة إن أمكن وإلا ففي حال تكبيره الإحرام مع التمكن منه وإلا تسقط شرطية الاستقبال ، كما أنه مع التمكن من الإتيان بالركوع والسجود الاختياريين يتعين الإتيان بهما - كما لو تمكن من الصلاة في الممر الوسطاني للباس - وأما مع عدم التمكن منها فإن تمكن من الانحناء بمقدار يصدق اسماها لزم وتعين ويراعى في السجود وضع جبهته على المسجد ولو برفعه، ومع عدم التمكن من الانحناء بالمقدار المزبور يومي بدلاً عنها .

السؤال: إذا عجز عن السجود جلوساً فما هو الواجب عليه؟
الجواب: إذا عجز عن الجلوس على الأرض للتشهد فالأحوط لزوماً أن يجلس على الكرسي ونحوه .

السؤال: من كان يتمكن من ان يكبر تكبيرة الاحرام عن قيام ولكنه لا يتمكن بعدها من الجلوس الا بصعوبة ولكن لو جلس على كرسي امكنه القيام للركعة الثانية فهل يتعين عليه الجلوس على الكرسي؟

الجواب: اذا دار الامر بين القيام حال تكبيرة الاحرام والجلوس حالها مع القيام لاداء الركوع يقدم الثاني .

السؤال: صليت وأنا جالس على الكرسي لأن ركبتني تؤلني وقد وضعت التربة على الطاولة فما حكم صلاتي؟

الجواب: تجوز وتسجد على الطاولة .

السؤال: ١- والدي لا تستطيع أن ترقع وتسجد وهي قائمة، فهل يجب عليها أن تصلي من قيام وتومئ للركوع والسجود، أو تكون مخيرة بينه وبين الجلوس على كرسي؟

٢- وإذا كان يجب عليها الصلاة من قيام، ولكنها تتعب في الركعة الثانية، فهل يجب أن تبدأ من قيام ثم تجلس عند التعب، أم يجوز لها الجلوس من البداية؟

٣- إذا كانت وظيفتها القيام ولكنها كانت تصلي من جلوس جاهلة بالحكم، فما حكم الصلوات السابقة؟

الجواب: ١- يكفي في الركوع الانحناء قليلاً بحيث تصل رؤوس الاصابع الى الركبة فان لم تتمكن حتى من ذلك كفاها الأياء قياماً ولا يجزي الجلوس واما السجود فهي مخيرة بين



سعيًا لتطوير المناهج الدراسية والمشاريع والبحوث العلمية وفد من جامعة المستنصرية يزور العتبة الحسينية ويطلع على مشاريعها التربوية

تقرير: احمد الوراق - تصوير: صلاح السباح

بهدف الاطلاع على مشاريع العتبة الحسينية المقدسة ومنها التربوية والصحية والخدمية، زار وفد من كلية التربية للشؤون العلمية والدراسات العليا في الجامعة المستنصرية برئاسة معاون عميد كلية التربية للشؤون العلمية والدراسات العليا برفقته نخبة من الاساتذة الكفوئين وكان في استقبال الوفد رئيس قسم العلاقات العامة ومسؤول شعبة العلاقات والنشاطات التابعة لقسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة.



ا.م.د. علاء حسين شنيشل

اتفقنا على ان تكون هناك آلية تعاون بين كلية التربية في الجامعة المستنصرية والعتبة الحسينية المقدسة بشكل رسمي بخصوص عقد مؤتمرات وندوات علمية لتبادل الخبرات..

آلية تعاون بين كلية التربية في الجامعة المستنصرية والعتبة الحسينية المقدسة بشكل رسمي بخصوص ان تكون هناك مؤتمرات مشتركة وعقد ندوات علمية لتبادل الخبرات من ناحية المقيمين لتقييم الابحاث العلمية والرسائل والاطاريح الجامعية، وكذلك الاشراف المشترك على طلبة الدراسات العليا، حيث ان هناك مجموعة من الكليات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة التي تتواجد بها مجموعة من الكليات المشابهة للتخصصات الموجودة في كلية التربية وسيكون هناك تعاون من حيث تقديم المقترحات التي تخص تطوير المناهج وتطوير

وتحدث معاون عميد كلية التربية للشؤون العلمية والدراسات العليا الجامعية المستنصرية والممثل عن عمادة كلية التربية ا.م.د. علاء حسين شنيشل قائلاً:

«سعيًا منا للاتفاق على آلية تعاون في الجوانب العلمية والتربوية مع العتبة الحسينية المقدسة جننا بمعية وفد ضم اساتذة كلية التربية من الجامعة المستنصرية، والاطلاع على المشاريع التي قدمتها العتبة المقدسة على المستوى الصحي والتربوي والعلمي».

واشار شنيشل الى ان «الطرفين اتفقا على ان تكون هناك



ويقدم النتائج والحلول التي تعالج هذه المشكلات، وهذه البحوث سوف تنشر في وقائع المؤتمر الذي من المزمع ان يعقد في الشهر الخامس من العام القادم ٢٠٢٢م فيكون هنالك تقديم لهذه البحوث وتنشر هذه البحوث في مستوعبات (سكوباس).»

وتابع «ان هذه الخطوة هي ليست الاخيرة من نوعها انما هي البداية او باكورة عمل ما بين كلية التربية والعتبة الحسينية المقدسة وهنالك خطوات لاحقة لتطوير هذا التعاون وايضا

المشاريع والبحوث سواء مشاريع التخرج او مشاريع طلبية الدراسات العليا، وكذلك تم طرح البحوث التطبيقية ان كلية التربية سوف تتبنى مؤتمر البحوث التطبيقية وهذه البحوث التطبيقية تبدأ من طرح المشكلة وفي العتبة وجود مجموعة من المراكز والاقسام ومن الطبيعي ان تكون هناك مشاكل علمية وتربوية ونفسية، فتطرح المشكلة من قبل هذه المراكز وبعدها من الممكن ان تُحول الى بحوث وتعرض هذه المشاكل على الباحثين كل حسب تخصصه، ويمكن للباحث ان يعمل بحثا



في مكان آخر بالتالي وفرت هذه المشاريع للمواطن العراقي بدلا من ذهابه الى خارج العراق لبعض الدول مثل الهند وايران وغيرها ويصرف مبالغ طائلة ويعيش الغربة وغيرها من الامور».

ونوه عن مشاريع العتبة التربوية بقوله: «وعلى صعيد اخر فأنا مشاريع العتبة الحسينية التربوية والعلمية لافتة للنظر من حيث الرصانة العلمية وليس فقط عمارة المدارس او الجامعات».

اتفقنا على ان تكون هنالك لجنة مشتركة تضم بعض اعضائها من العتبة المقدسة والبعض الاخر من كلية التربية تتولى تنفيذ آليه التعاون ومتابعتها».

واشار شنيشل الى تطور مشاريع العتبة المقدسة من الناحية العمرانية والتوسع في المباني بقوله: «ان مشاريع العتبة المقدسة متطورة في كل الصعد لكن فنون العمارة ولكونها البارزة ليس فقط عمارة العتبة المقدسة بل ومشاريعها الصحية من مستشفيات متطورة تحتوي اجهزة متطورة بعضها غير موجودة



بمشاركة طلبة من جنسيات إفريقية وآسيوية منتدى علمي تابع للعتبة الحسينية
يستضيف استاذ الحوزة العلمية السيد محمد صادق الخرسان في حوارية
«معالم التربية التبليغية في القرآن الكريم»

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: محمد القرعاوي

استضاف قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة وضمن المنتدى العلمي الخاص بطلاب وطالبات العلوم الدينية والمبلغين والمبلغات الاستاذ في الحوزة العلمية في النجف الاشرف سماحة السيد محمد صادق الخرسان (دام عزه) في جلسة علمية حوارية بعنوان (معالم التربية التبليغية في القرآن الكريم) والتي اقيمت على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف وحضرها ثلة مؤمنة من المبلغين والمبلغات ومن جنسيات مختلفة منها (مالي، اوغندا، ساحل العاج، النيجر، غانا، اندونيسيا، باكستان، الهند، لبنان) الذين يواصلون الدراسة الحوزوية في العتبة الحسينية المقدسة، وحضر الجلسة رئيس قسم الشؤون الدينية فضيلة الشيخ احمد الصافي ومعاونه الشيخ علي القرعاوي، وتضمنت الجلسة محاضرة قيمة القاها سماحة السيد الخرسان اعقبها اجابة سماحة السيد الخرسان على مجموعة من الاسئلة التي تقدم بها المبلغون الحاضرون.



الثاني هو علمي يتعلق ببرنامج اعدناه مع الاخوة في القسم على انه ما يحتاجه المبلغ من مواد مساندة في بعض الاحيان ما يعيش في ذهنه من هواجس يكون من خلالها لندوة حوارية فليس الامر هنا تلقينا؛ بل هو نوع من انواع المشاركة بين المتلقي وهذا، اما الهدف فهو تنموي كما اسلفنا في البداية الا وهو ان كل انسان في هذا العالم يشعر بنقص واحتياج باستثناء الائمة المعصومين (عليهم السلام)، ومن هذا الباب شرعنا بعدد من البرامج المتعلقة في مثل هذا الباب، موضحاً ان هذه الجلسة الاولى التي ابتدأنا بها مع سماحة الاستاذ السيد محمد صادق الخرسان (دام عزه)».

عن تنظيم برنامج الجلسة قال مدير الندوة الشيخ احمد العاملي:
«بحمد الله وتوفيقه انطلقنا اليوم بفعالية (المنتدى العلمي الخاص بطلاب العلوم الدينية) وما يشمل هذه المفردة من مدارس دينية في كربلاء المقدسة ومعاهد دينية رجالية او نسائية اضافة الى المبلغين والمبلغات في العتبة الحسينية المقدسة، فهذا المنتدى هو اول فعالية انطلقنا به على ان يكون منتدى اسبوعياً بحسب المتيسر من الشخصيات، ويهدف المنتدى الى: تعزيز العلاقة مع الحوزة الام في النجف الاشرف واشراك العلماء الاعلام برفدنا بعضاً من انفاست تلك الحوزة المباركة فهدفتنا هو التواصل والاستفادة من هؤلاء الاعلام، وان الهدف

والمبلغين والمبلغات في العتبة الحسينية المقدسة حيث يسعى معهد وارث الانبياء (عليه السلام) ومعهد الزهراء للعلوم القرآنية ومعهد صدى الحوار للخطابة الحسينية ومعهد التبليغ النسوي ومعهد العقيلة زينب (عليها السلام)، الذي يدرس فيها طلبة من دول افريقية واسيوية بما يزيد على (٢٠) دولة، اضافة الى الدولة المضيفة (العراق).

فيما قال المعاون العلمي والتربوي لمعهد وارث الانبياء التابع الى العتبة الحسينية المقدسة فضيلة الشيخ حمد التميمي: «يستضيف قسم الشؤون الدينية شعبة المعاهد التابع الى العتبة الحسينية المقدسة الاستاذ في الحوزة العلمية في النجف الاشرف السيد محمد صادق الخرسان (دام عزه) بندوة حوارية عنوانها (التربية التبليغية في القرآن الكريم) بمشاركة جميع المعاهد



هدف الندوة تعزيز قدرات المبلغ والمبلغة في كيفية ايصال العلوم الدينية والمعارف الالهية الى المجتمع باعتبار ان المجتمع فيه مدعون وفيه امور فكرية لا تمت الاسلام بصلة



الحوزة من النجف الاشرف، وان العتبة الحسينية المقدسة ترعى في ان يكون هناك معاهد للرجال وللنساء في مختلف العلوم الدينية، مبينا لدينا طلاب من دولة نيجيريا يتراوح عددهم من (٤٠ الى ٦٠) ومن دولة (مالي، اوغندا، ساحل العاج، النيجر، غانا، اندونيسيا، باكستان، الهند، لبنان) ممن حضروا هذه الندوة المباركة.

وتابع التميمي: «ان هدف الندوة تعزيز قدرات المبلغ والمبلغة في كيفية ايصال العلوم الدينية والمعارف الالهية الى المجتمع باعتبار ان المجتمع فيه مدعون وفيه امور فكرية لا تمت الاسلام بصلة قد تحرف جميع الناس وخصوصا شريحة الشباب والشابات، وان شاء الله تكون هناك ندوة تتبعها في كربلاء المقدسة في العتبة الحسينية المقدسة ونأتي بأساتذة



مخاطر الجريمة الالكترونية وسبل الحد منها...

ندوة علمية في جامعة كربلاء تنظمها العتبة الحسينية المقدسة

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: صلاح السباح

اقام قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع نظيره قسم ادارة الازمات في مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة كربلاء الندوة العلمية الموسومة (الجرائم الالكترونية) والتي اقيمت على قاعة سيد الماء في كلية الادارة والاقتصاد في جامعة كربلاء والتي حضر فيها الاستاذ الدكتور ضياء عبد الله عبود والعقيد المهندس مثنى ناظم علي والعقيد المهندس زياد عبد الصاحب الكلواوي والمقدم الحقوقي ميثم محمد جميل.

خلال العلاقات الاجتماعية او العلاقات العاطفية وبالتالي يتم ابتزاز الشخص إلكترونياً.

ما هي طرائق المعالجة للتخلص من الجرائم الإلكترونية؟
«من طرائق المعالجة ابلاغ الجهات الرسمية المعنية والحديث لـ(الانباري) فهناك قسم تقنية المعلومات التابع الى وزارة الداخلية وهو (قسم مكافحة الجريمة الإلكترونية) او التعامل بكل سرية للمحافظة على المعلومات للشخص المبتز.. ونوه الانباري عن دور قسمه بأنه تثقيفي تطوري توعوي وذلك بإقامة الدورات التدريبية والتوعوية والندوات والحلقات النقاشية حول الجريمة الإلكترونية».

برامج توعوية

نقيم بشكل مستمر ندوات عامة لنشر الوعي حول الجريمة

مسؤول شعبة التدريب والتطوير في قسم الموارد البشرية حسنين الانباري قال: «الجميع يعلم ان العتبة الحسينية المقدسة سباقة في تقديم خدماتها الى الجميع ومن ضمنها الخدمات التعليمية والصحية والتدريبية وغيرها، لذلك دأب قسم الموارد البشرية التابع الى العتبة الحسينية المقدسة على إقامة حلقة دراسية بالتعاون مع مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة كربلاء لإقامة ندوة حول الجريمة الإلكترونية، موضحة ان الندوة ركزت على عدة نقاط منها (ما هي الجريمة الإلكترونية، وانواعها، طرائق معالجتها)، والحقيقة ان الجميع معرض الى الجريمة الإلكترونية سواء من سرقة البيانات او من



الاستاذ حسنين الانباري





الدكتور احمد كاظم اليساري

الدكتور ضياء الاسدي

بالانتشار وتجريم الافعال والامتناعات التي تشكل اعتداءً على الحقوق والحريات التي حماها المشرع بشكل قانوني وايضا بيان الاجراءات التي تتخذ من قبل السلطات المختصة صاحبة العلاقة والاختصاص بخصوص الجرائم الالكترونية وهذا الامر يجب ان يسبقه تثقيف قانوني مجتمعي كي يمكن الاحاطة بهذه المعلومات من جميع فئات المجتمع لاسيما فئات الشباب والنساء».

خطر الجريمة الالكترونية

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة كربلاء الاستاذ الدكتور احمد كاظم اليساري تحدث عن خطر الابتزاز قائلا: «استشعارا من مركز الدراسات الاستراتيجية التابع الى جامعة كربلاء وقسم الموارد البشرية التابع الى العتبة الحسينية المقدسة بأهمية الخطر الكبير الذي يحدق بالشباب العراقي والمجتمع العراقي بشكل عام الا وهو الجريمة الالكترونية

الالكترونية لان الموضوع لا يحتاج الى مهارة بل يحتاج الى توعية وتوضيح بهذا الشأن، أما موضوع ندوتنا محل الحديث يحاضر فيها رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات ومكافحة الجريمة الالكترونية في وكالة الاستخبارات - قسم كربلاء وايضا اساتذة في كلية القانون بجامعة كربلاء وقد تناولوا الموضوع من الجهة التقنية والقانونية.

تشريع قانون ضامن حق الضحية

اوضح التدريسي في كلية القانون بجامعة كربلاء الدكتور ضياء الاسدي: «ان هناك مشروع قانون متكامل عرض على مجلس النواب الموقر على دوراته السابقة لكن الحقيقة لم يتم إقراره ونأمل انعقاد مجلس النواب القادم وطرح هذا الموضوع (المشروع) على مجلس النواب بدورته الجديدة لإقراره فهو كفيل بمعالجة موضوع مهم جدا وخطر بنفس الوقت، ولابد من وجود تنظيم قانوني حديث متطور لهذه الجرائم التي بدأت

ضرورة تشريع قانون يحد من الجريمة الإلكترونية

مثلا عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة الاستاذ علي عبد الحسين كموونه قال: «حقيقة نتيجة طبيعية لضرورة استخدام الوسائل الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي في انجاز كثير من المعاملات بسبب التطور الاقتصادي والتطور التكنولوجي وايضا بسبب انتشار جائحة كورونا التي فرضت علينا اللجوء الى العالم الافتراضي في التعامل، ظهرت مقابل هذا جرائم الكترونية تحاول من خلالها نشر معلومات مضللة وابتزاز اشخاص والتأثير على العديد من القطاعات لذلك جاءت الورشة في توقيت صحيح وفي المكان الصحيح بمساع حثيثة وتوجهات من العتبة الحسينية المقدسة ومن جامعة كربلاء في إنشاء هذه الورشة ومن الضروري جدا نشر مبادئ التوعية فيما يخص استخدام المنصات الالكترونية وكذلك تشجيع اصحاب القرار على إصدار تشريعات ملائمة وتشريعات تحاول الحد من الجريمة الإلكترونية».

ومسبباتها وطرائق الوقاية منها واسباب الوقوع في هذه الجريمة حيث ارتأت الجهتان عقد ندوة بعنوان الجريمة الإلكترونية في رحاب قاعة سيد الماء في كلية الادارة والاقتصاد في جامعة كربلاء، وتمت استضافة عدد من المختصين في الجرائم الإلكترونية من مديرية كربلاء المقدسة وايضا تمت استضافة الاستاذ الدكتور ضياء الاسدي من جامعة كربلاء المقدسة وتخصه القانون الجنائي لغرض مناقشة الابعاد القانونية للجريمة الإلكترونية، فيما تولى السادة المحققون من شرطة كربلاء مهمة توضيح الجوانب الفنية والتكنولوجية الخاصة لمتابعة الجريمة الإلكترونية».

باتت الجريمة الإلكترونية وباءاً يفتك كثيرا بالشباب العراقي وكثيرا ما تحطمت عوائل ودفعت الكثير من الشباب والشابات الى قرارات بائسة، والكثير من العلاقات الزوجية انتهت بسبب الوقوع في الجرائم الإلكترونية، ونظرا لأهمية هذا الموضوع تولى قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة مبادرات توعوية وتثقيفية واطلاع المجتمع والشباب على اخطار هذه الجريمة وكيفية تجاوزها وعدم الوقوع فيها مستقبلاً.



الاستاذ علي عبد الحسين كموونه

هل يمكن للمحتوى الرقمي الهادف أن يطرد سخافة المحتوى الهابط؟..

المشاركون في الملتقى العراقي للتواصل الرقمي الأول يجيبون على ذلك



الأحرار / حسنين الزكروطي . تصوير: محمد القرعاوي . خضير فضالة . أحمد القريشي

إن كان المحتوى الرقمي في عصرنا الحالي يساهم في تشكيل الهوية الثقافية والشخصية العراقية والإسلامية، فإن المؤسسات الأكاديمية والعلمية والثقافية والدينية يقع على عاتقها دعم صناعة محتوى رقمي يساهم في صياغة وتشكيل هذه الهوية التي - يُراد لها التشظي - ويتم ذلك في إطار القيم الدينية والأخلاقية والوطنية. من هذا المنطلق واستشعاراً للمسؤولية الكبيرة، أقام قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة وبالشراكة مع هيئة الإعلام والاتصالات العراقية، ومؤسسة الإعلام العراقي، وشركة التوفير للتسويق الإلكتروني والدعاية والاعلان "الملتقى العراقي للتواصل الرقمي الأول" بحضور شخصيات دينية وأكاديمية وعلمية وثقافية وإعلامية وأمنية. الملتقى الذي عُقد في قاعة سيد الأوصياء (عليه السلام) في الصحن الحسيني الشريف، واستمرّ لمدة يومين، لفت الأنظار إلى أهمية المساهمة وتقديم الدعم لصناعة المحتوى الرقمي "الهادف" الذي يواجه - موجة شرسة - لو صحّ التعبير من قبل المحتوى الرقمي "الهابط"، فحضرت (الأحرار) فعالياته وخرجت بهذه الحصيلة.

ونوّه إلى أن «العتبة الحسينية تمتلك واجهات إعلامية كبيرة، وإذا ما أحسنّا استخدام التخصصات بشكل علمي، وأحسنّا استخدامها بالشكل الصحيح، ستمكّن من تحقيق أهداف كثيرة».

تنظيم المحتوى الرقمي

من جانبه بيّن عقيل الشريفي رئيس قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسية: إن قسم الإعلام في العتبة المقدسة تصدّى لعقد هذا الملتقى العراقي للتواصل الرقمي الاول، والهدف ان تكون لنا شراكات ودور في صناعة محتوى رقمي عراقي يساهم في تعزيز الهوية العراقية بجوانبها المتعددة والمتنوعة منها (الدينية والأخلاقية والوطنية)، كذلك نحن نسعى الى تنظيم المحتوى الرقمي العراقي ودعمه في أن يكون له دور وحضور مؤثر في المنتج الرقمي العالمي في جوانبه المعرفية والانسانية الخلاقة، وتعزيز التعايش السلمي والسلام العالمي وبين شعوب وتحقيق الرفاه الاجتماعي الذي هو غاية وهدف الامم العالمية».

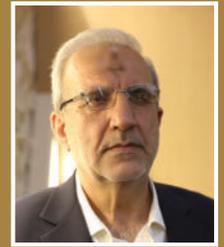
وأردف الشريفي: «من الأمور التي يجب أن نسلكها للوصول الى الغايات والاهداف التي أقيم على أساسها هذا الملتقى هو احتضان صنّاع المحتوى الذين يعتمدون أساساً إنسانية وثقافية وأخلاقية وفق ثوابت وقيم المجتمع العراقي الدينية والوطنية

وتحدّث نائب الأمين العام في العتبة الحسينية المقدسة الحاج حسن رشيد العبايجي قائلاً: «نبارك لجميع القائمين على هذا الملتقى المهم والايجابي في تصحيح مسار الإعلام الرقمي او الالكتروني وخاصة في العراق، فكما يعلم الجميع هناك حرية مطلقة في العراق لعامة المواطنين، وبالتالي بدأ استخدام الاعلام الرقمي يؤثر سلباً في العلاقات الاجتماعية والاخلاقية، وولد انحرافات فكرية وأخلاقية أدت إلى انتشار حالات العنف بين المجتمع، لذلك نشد على ايدي الاخوة في الملتقى وهو يحمل قامات كبيرة من الاعلام العراقي، ونشد على ايدي العاملين بالعتبة الحسينية المقدسة في الخروج بتوصيات تخدم مجتمعتنا الكريم، وتتصدى لهذا الانحراف الكبير الذي بدأ يفت في العلاقة الاجتماعية والاسرية، مما أدى الى ارتفاع نسب الطلاق وانتشار مرض التوحّد لدى الأطفال وارتفاع العنف الأسري والعشائري التي تتنافى مع مبادئ وقيم ديننا الحنيف وثقافتنا وعاداتنا وتقاليدينا».

وأعرب العبايجي أن «يصل المؤتمر الى قاعدة او منصة موحدة بين هذه المؤسسات الاعلامية الرصينة الرائدة المعروفة في مواقفها الوطنية والثقافية والدينية، وان تقوم تلك المؤسسات ببناء منصة إعلامية إلكترونية مؤثرة في الاوساط، وانتشال مجتمعتنا من هذه المشاكل».



السيد عقيل الشريفي



الحاج حسن رشيد العبايجي



في الوقت الراهن، وقد كرّرت هذه الحديث مراراً وتكراراً أمام الشخصيات التي حضرت في الملتقى، بيان الازمة التي يمر بها المستوى الرقمي في العراق، وحاجتنا الملحة الى وقفة من كافة الجهات المعنية وغير المعنية، لكون المحتوى الرقمي اصبح يتعامل مع الطفل والشباب والاسرة والمختص وغير المختص، وهذا يتطلب وقفة جادة من قبل الجهات المعنية ك (وزارة الاعلام والاتصالات، ووزارة التعليم العالي، والجامعات العراقية، والمختصين، والمجتمع المدني، والمنظمات الدولية المعنية)، و ان تكون لهم وقفة جادة لإعادة تنظيم المحتوى الرقمي العراقي، و ان لا يبقى عشوائياً مفتوحاً لكل من أساء للأخلاقيات وأساء بعلاقاتنا وقيمنا، وهز الكثير من المفاصل المعنية بقضية الدولة».

وأشار إلى أن «أهم التوصيات التي يفترض ان تخرج عن هذا الملتقى هو ان تكون هناك آليات مستمرة لرعاية المحتوى الرقمي والعناية به، وتكوين ورش وندوات وتشريعات وقرارات تصب في ان يكون محتوى رقمياً متزنًا في العراق».

والإنسانية، ودعمهم من أجل الحضور الفاعل للإعلام او التواصل الرقمي على مختلف أشكاله وانواعه، وتعزيز الحضور وتعصيد دورهم في كل جوانب الدعم اللوجستي المادي والمعنوي».

وأكد الشريفى بأن القائمين على الملتقى يسعون الى الخروج بتوصيات تتناسب مع الاهداف والمشاكل التي يعملون على أصلحها او التقليل منها، مبيناً أننا «نسعى للخروج بتوصيات مؤثرة ودقيقة، ومحاطبة الجهات ذات العلاقة لأجل تنظيم المحتوى ووضع محددات، فجميع الأمم تسعى لحماية ثقافتها وقيمها وفرض قوانين ضابطة للمحتوى المنشور على وسائل التواصل الرقمي».

خطورة المحتوى العشوائي:

وفيما تحدث الدكتور (صفد الشمري) رئيس مركز التواصل الرقمي، ورئيس ملتقى التواصل الرقمي الأول قائلاً: «حرص مجلس ادارة ملتقى التواصل الرقمي على ان لا تكون هذه الخطوة مجرد فعالية او ندوة وتمضي من دون أثر، وانما عملية حوارية علمية تنبّه الجهات المعنية بخطورة المحتويات الرقمية

الجانِب، فالطالب لدية مدرستان وأمان وأبوان ومجتمعان، وبالتالي اصبح من الضروري التعامل مع هذا المحتوى بشكل اكثر اهمية».

وتابع: «الناس قد لا ترى مدى تأثر الاطفال والطلبة بهذا الموضوع ولكن الباحثين والمختصين يعونَ تماماً خطورة الموقف، وقد بدأ يتصاعد بشكل غير مسبوق، لذا علينا ان ندق ناقوس الخطر ونعمل حملة كبرى على مستوى العراق للتقليل من إدمان الطفل على المحتوى الرقمي، والاتجاه الى الحوار الشخصي والمكتبة والكتاب، ونأمل ان تكون هناك مؤتمرات ذات جدوى، وضغط على الحكومة والمعنيين بالتشريع».

أصداء الملتقى

مجلة «الاحرار» سعت إلى بيان آراء المختصين من إقامة هذا الملتقى، والحلول التي يمكن أن تقدمها المؤسسات الإعلامية والتربوية والقانونية المشاركة، ويقول مدير الاعلام والعلاقات في جامعة بغداد، الأستاذ الدكتور عادل الغريبي: إن «التطور الذي حدث بعد عام ٢٠٠٣م في بدايات القرن الحادي والعشرين لوسائل الاعلام وظهور وسائل الاعلام الرقمية زرعنا لدينا مخاوف وتوقعات في ان تظهر بعض التقنيات والتطبيقات التي لا يمكن السيطرة

واوضح الشمري بأن «العمل بدون ضوابط يقود الى فوضى؛ والفوضى لا ينتج عنها غير الامور السلبية، لذا يجدر من المعنيين بأن يكون هناك تنظيم خاص بالمحتوى الرقمي العراقي سواء من التشريع البرلماني او تعليقات تصدرها بعض الجهات المعنية وفي مقدمتها هيئة الإعلام والاتصالات».

تنظيم الأداء الوظيفي

ولفت إلى أن «الفعالية القادمة سيكون مجلس النواب شريكا فيها، وذلك من خلال معهد التطوير النيابي الذي يرتبط برئيس مجلس النواب، حيث يمتلك الملتقى آفاقا للتعاون معه، وهو يعنى بضبط الجو البرلماني في العراق ومنها ما يتعلق بقضية تنظيم الاداء الوظيفي».

فيما يرى أستاذ الإعلام في جامعة بابل ورئيس الجلسة العلمية في الملتقى الدكتور كامل القيم أن «قضية الفوضى الرقمية التي يعيشها البلد في الوقت الراهن اصبح من الضروري ان يعاد ملقها بشكل علمي، ثم يتم عمل حملة على مستوى الدولة وليس منظمة او مجموعة ملفات او مؤتمرات او ندوات او ورش، لكونه يحتاج الى ثقافة رقمية وليست تربية رقمية، فوزارتا التربية والتعليم العالي كذلك الامن الوطني ووزارة الثقافة والكادر التعليمي يمكن ان يكون لهم التأثير في هذا



الدكتور عادل الغريبي

القيم: الناس قد لا ترى مدى تأثر الاطفال والطلبة بهذا الموضوع ولكن الباحثين والمختصين يعونَ تماماً خطورة الموقف..



الدكتور كامل القيم





المهندس ميثاق طالب



من جانبه تحدث مدير هيئة الاتصالات في كربلاء المهندس ميثاق طالب قائلاً: إن «هذا الملتقى يُعنى بعوامل البث الرقمي او صناعة المحتوى الرقمي من صناعة إعلامية الى عاملين في الصناعة الرقمية الى المبتكرين والى الفنيين المحترفين لتنظيم المجتمع والسيطرة على الابتزاز الالكتروني، ويحرص على توظيف معايير تناسب المجتمع العراقي بالإضافة الى احتضان الموهوبين والمبتكرين في الصناعة الرقمية، ناهيك عن شرح ما هي الصناعة الرقمية؟ وكيف للمؤسسات الإعلامية الحكومية وغير الحكومية ان تتقف المجتمع اعلامياً لتجنب المحتويات المغرضة والإشاعات والتطرف، ومعرفة المحتوى وتمييزه».

وأضاف بأن «هيئة الاعلام والاتصالات هي المنظم الحصري لقطاعات الاعلام وتكنولوجيا المعلومات، فنحن بصدد وضع لائحة للبث الرقمي موجودة في الدول المتطورة، وبنفس الوقت لا تقيد الحريات؛ وانما تضم معايير معينة لضمان المجتمع العراقي من الامور الدخيلة، والحفاظ على الرموز العراقية والاسرة والمجتمع»، مشيراً إلى أن «الهيئة بصدد حثّ المشرع العراقي تحت قبة البرلمان بأن يشرع قانوناً صارماً ضمن تجارب دول العالم المتقدم لحالات الابتزاز الالكتروني، وبث الاشاعات المغرضة، والايخبار المسيئة».

عليها، وتدخل بشكل كبير على حياة الناس، وتكون فاعلة في التنشئة الاجتماعية من الافراد والشباب وتوعيتهم على أفكار واتجاهات لا يمكن السيطرة عليها، وبالفعل حدث ما كنا نتوقعه حيث نشهد تطوراً كبيراً في هذه التقنيات ووجود تطبيقات كثيرة تفتقد للمحددات والقوانين».

وتابع حديثه، «كما يعلم الجميع فقد أصبح الإعلام او المحتوى الرقمي يلعب دوراً كبيراً في التنشئة الاجتماعية والتوعية كما حدث في الكثير من الدول العربية كتونس ومصر والعراق وسوريا واليمن وغيرها من البلدان التي شهدت حملة من التغيير والاضطرابات والمظاهرات كان الاعلام الرقمي له الدور الاساسي في ذلك».

وأضاف، «نحن مؤمنون أن الإعلام هو السلطة الاولى وليس السلطة الرابعة، ولكن للأسف تم استغلاله بشكل كبير من الناحية السلبية، وهناك ادوار شائكة من قبل التنظيمات والجماعات المتطرفة لتوظيف افكارهم وزرع الافكار التي تسيء للإنسانية والقيم الاخلاقية، وما حصل في العراق عام ٢٠١٤م من خلال سيطرة المجمع الارهابية لتنظيم داعش الارهابي واستغلالها للإعلام الرقمي وتوظيفها المحتوى الرقمي الذي هو الاساس في زعزعة واثارة الاشاعة والرعب والفوضى خير دليل على ذلك».



الدكتور محمد وليد صالح



الدكتور محمد جبار الكريزي



الدكتور غالب الدعيمي



ويأمل رئيس قسم الصحافة في جامعة اهل البيت (عليهم السلام) في كربلاء الدكتور (غالب الدعيمي) أن يكون نتاج هذه المنتقيات والمؤتمرات الاعلامية مثمرة وفاعلة عند الجهات القانونية والتشريعية في الحكومية العراقية حيث قال: «نتمنى ان تُسمع النتائج التي سيتم التوصية بها من قبل ادارة المنتدى من قبل المؤسسات الحكومية المعنية، لأننا امام هجمة كبيرة تتمثل في (الاعلام الالكتروني الجديد) وأساليبه، ومزاج الشباب وصناعة محتوى من جيل قد يكون بعيدا عن الثقافة والالتزام، لذا فالالتزام بهذه التوصيات مهم لبناء وحماية المجتمع ثقافياً».

وتبّه إلى أن إقامة «هذا المنتدى جاء في وقت متأخر جداً، فالدول الكبرى سبقتنا بهذا المجال سنوات طويلة» مستطرداً «ولكن ان نبدأ خيراً من ان لا نبدأ، وامننى ان نستطيع معالجة هذه الظاهرة ونستطيع السيطرة على صناعة المحتوى والتأثير على من يصنع المحتوى، وجميع الاسئلة التي طرحت في المنتدى نضعها امامنا من اجل التأثير او صناعة محتوى رقمي جديد يسهم في صناعة و بناء المجتمع والجيل الجديد ويسهم في نشر ثقافة السلم والاحترام ومكافحة الفساد».

وفي سياق متصل تحدث الدكتور (محمد جبار الكريزي) رئيس جمعية العلاقات العامة العراقية عن الاسباب التي جعلت من

التنمية الاعلامية الرقمية تراجع يوماً بعد يوم: «هنالك اسباب كثيرة ادت الى الضعف المحتوى الرقمي في العراق منها ما يتعلق في ضعف البنى الرقمية والتأهيل الرقمي للأساتذة والمعلمين لكونه البنى الاساسية في المجتمع ومن ثم الاسرة، لذلك نحن بأمس الحاجة الى تأهيل وتدريب والعناصر التي ذكرناها سلفاً يصاحبها وضع الضوابط والمعايير تخص المحتوى الالكتروني للحد من الادمان الرقمي، والفجوة الرقمية الموجودة حالياً».

ومسك الختام كان مع الدكتور محمد وليد صالح اكايمي وباحث في جامعة بغداد والذي قال: «نحتاج الى تنمية التواصل الرقمي للمراحل العمري ١٨ سنة ودونها، كقطاع التربية، لكي يكون متمكناً من التعامل مع المحتويات الرقمية والتواصل مع جميع وسائل الاعلام بثقافة وتحصين عال، وبناء ثقافة للتعامل الرقمي مع هذه المحتويات وهذا يحتاج الى تكاتف الجميع.

واردف: «هنالك نحن مقبلون على مواجهة غزو فكري رقمي يصعب التعامل معه بسبب شيوع اساليب واشكال ومحتويات رقمية متعددة، وبالتالي ستؤثر تؤثر على طبيعة البنية الاجتماعية، ولو تلاحظون ازدياد حالات التفكك الاسري سواء الطلاق او الخيانة او الابتزاز وحتى السرقة بسبب غياب الثقافة الرقمية.



الحوارات والنقاشات المعمقة والندوات العلمية التخصيضية التي خرجت بجملتها من التوصيات».

وورد في المجال المهني للتوصيات: «بالنظر للنجاح الكبير الذي حققه الملتقى العراقي للتواصل الرقمي، يوصي المشاركون في فعالياته بأن يكون تقليداً سنوياً يتابع الحراك الرقمي المحلي، بالإضافة إلى توسعة قاعدة شركاء الملتقى لإدخال أكبر مساحة ممكنة من المؤسسات المعنية لمواكبة تطورات الظاهرة الرقمية وانعكاساتها على واقعنا المحلي».

وأكد مجلس إدارة الملتقى من خلال التوصيات على أهمية «تشجيع صناعة المحتويات الرقمية المحلية الملتزمة بالقيم الأخلاقية والشواهد الوطنية وبما يعمل على مواجهة المحتويات الخارجة عن الأعراف المجتمعية حفاظاً على الهوية الثقافية للبلد، مع دعم ومساندة الفرق والتشكيلات الرقمية

هذا وأعلن مجلس إدارة الملتقى العراقي للتواصل الرقمي، عن التوصيات التي خرج بها الملتقى، بعد استعراض ومناقشة معوقات تنظيم المجال الرقمي العراقي، واقتراح آليات للشراكة بين القطاعات ذات العلاقة في هذا الاتجاه، فضلاً عن الاعلان عن (جائزة الابداع والابتكار الرقمي العراقي). وجاء في التوصيات: إن «فعاليات الملتقى العراقي للتواصل الرقمي قوبلت باهتمام رسمي وشعبي كبيرين بوصفه أول فعالية عراقية تعمل على اشراك جميع القطاعات العراقية، بهدف الخروج بالمنفعة العامة، وإرساء قواعد الولوج في المرحلة المقبلة للتعامل مع الوسائط الرقمية المتعددة على وفق المناهج الصحيحة والتوظيف السليم، فكانت النخب الاكاديمية والتربوية والقطاعات الاتصالية والأمنية حاضرة بكل قوة في نقاشات الملتقى الذي اشتمل في مفرداته على

أهمية تشجيع صناعة
المحتويات الرقمية
المحلية الملتزمة
بالقيم الأخلاقية
والثوابت الوطنية
وبما يعمل على
مواجهة المحتويات
الخارجة عن الأعراف
المجتمعية حفاظا
على الهوية الثقافية
للبلد..



ووضع برنامج دراسات عليا في مجال التربية الإعلامية الرقمية، والإفادة من تجارب الدول التي سبقتنا في مجال التربية الرقمية».

وتابع البيان في هذا المجال «يجب تضمين المناهج الدراسية لمادة (التربية الرقمية) على وفق طبيعة المناهج الدراسية في التعليم التربوي والتعليم العالي (جامعات وكليات)، مع إقامة ورش ودورات للتأهيل الاسري الرقمي، والإرشاد الدوري في القضايا التي يمكن ان تثير (الأزمات الرقمية)، من قبيل: الابتزاز والتنمر والاختراق الإلكتروني، وإثارة العنف والكراهية وتعكير السلم الأهلي، وتفعيل وحدة الإرشاد النفسي في المدارس للعمل على شرح وتفسير مخاطر التقنية والمحتوى المقدم من خلالها».

التي تسهم في تصويب مسار العملية الرقمية في العراق، فضلا عن عقد الشراكات مع الجهات الدولية التي لها خبرات كبيرة في المجال الرقمي، والانتفاع من تجاربها بعد تقريبها الى المتطلبات العراقية من هذا المجال».

كما لفت إلى ضرورة «تهيئة الظروف التشريعية والقانونية الراعية للنتاج الرقمي الملتزم والضامنة لحقوق الملكية، مع الإعلان عن استراتيجية جديدة للأمن السيبراني في العراق تتضمن مناهج حقيقية لضمان تحقيق السيادة الرقمية للبلد، وتشكيل المجلس الأعلى للتواصل الرقمي العراقي، يتشكل من الجهات المعنية بتنظيم القطاع الرقمي».

وفي المجال المعرفي أشار البيان إلى «توسعة أقسام (تكنولوجيا الإعلام) في المدارس والثانويات العامة، مع تمكين المجتمع من الثقافة الرقمية للوصول الى النتاج الرقمي الفاعل،

سعيًا منهم لاستقاء المعلومة من مناهلها العبقرة

طلبة جامعيون ينظّمون ندواتهم الفكرية بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة



تقرير: فلاح حسن / تصوير: مرتضى الاسدي

لا غرو أن طلبة الجامعات المثقفين الواعين يسعون للمشاركة وطرح الافكار البناءة لبلورة أمورهم الجامعية والحياتية، من هنا تشابكت الايدي لعمل فريق مترابط يعمل على مناقشة الافكار الرصينة ودراستها علمياً بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية ومن هذه الافكار تناول مفاهيم ومعاني من القرآن الكريم تهدف الى اضافة معلومات وتنمية فكرية، وضمن هذه المبادرات نظم فريق معلومة ندوة فكرية عن ثلاثة مفاهيم في القرآن الكريم كانت (الفطرة والجسد واللسان) بالتعاون مع معهد اعداد الخطباء في العتبة الحسينية المقدسة في الصحن الحسيني الشريف بقاعة سيد الالوصياء (عليه السلام)، حضرها طلبة المجاميع الطبية واقسام اللغات والآداب والتربية (باللغة الانكليزية).



محمد عيسى

**رسل ثائر: أتقدم بالشكر والثناء للعتبة
الحسنية ولسماحة المتولي الشرعي ولبقية
الاقسام التي كان لها الوقفة المشرفة على
احتضان هكذا مبادرات توعوية..**



الشيخ أمير ياسين الولي

مع معهد الخطابة هو نشاط خارجي وكانت مميزة ونافعة وقد لمسنا تفاعل الطلبة مع المحاضر». وتابع عيسى: «ان المشاركين في هذه الندوة هم (كليات الطب من جامعة الكوفة وجامعة جابر بن حيان وكلية الصيدلة من جامعة الكوفة والتحليلات المرضية وايضا الاقسام الانسانية هي كلية اللغات والآداب والتربية باللغة الانكليزية) وهدفنا الرئيسي هو الانتفاع واعمام الفائدة واشاعة وعي ثقافي وجيل وطني قادر على مجابهة موجات التطرف والغزو الثقافي». من جهة أخرى صرحت بالقول رسل ثائر عبد الحميد طالبة قسم اللغة الانكليزية في كلية التربية المختلطة في جامعة الكوفة: «أتقدم بالشكر والثناء للعتبة الحسنية المقدسة ولسماحة المتولي الشرعي للعتبة الطاهرة ولبقية الاقسام التي كان لها الوقفة المشرفة على احتضان هكذا مبادرات توعوية وعلمية ودينية فيما يخص الاستفادة من هذه الندوات التي تزيد من معلوماتنا وتثرينا فكريا وثقافياً»

عن هذه الندوة تحدث الشيخ أمير ياسين الولي مدير وحدة المعهد التخصصي لاعداد الخطباء باللغة الانكليزية في العتبة الحسينية المقدسة قائلاً: «ارتأينا في وحدة المعهد التخصصي للخطابة باللغة الانكليزية التابع لقسم خطابة العتبة الحسينية المقدسة ان تكون هذه الندوة باكورة لنشاطات خطابية الغاية منها التواصل مع الغرب والعالم الغربي الذي يتحدث باللغة الانكليزية حيث استمع الحضور لما طرح من محاور ومواضيع وبأساليب تنمية بشرية جديدة نسعى من خلالها الى اعمام الفائدة وارساء المعلومة».

ومن جهته قال محمد عيسى مسؤول فريق معلومة قائلاً: «نحن فريق جامعي طلابي يضم طلبة جامعة الكوفة من مختلف الكليات العلمية والانسانية ولدينا تعاون مع الكليات والجامعات الاهلية في محافظة النجف الاشرف، ونسعى مستقبلا الى توسع الفريق وافتتاحه على باقي جامعات العراق في المحافظات الاخرى اوضحنا ان الندوة التي تقام بالتنسيق

مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) تمديد العون لعشرات الاسر



تقرير: احمد الوراق - تصوير: احمد القريشي

سعيها منها في إعانة الأسر المتعففة ومتعسرة الأحوال دأبت مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية للإغاثة والاسكان التابعة لممثلة مكتب المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني في كربلاء (دام ظلّه الوارف) برفد العوائل الفقيرة المسجلة لديها بمنح مالية وتوفير رعاية صحية وتربوية لأبنائها وما تحتاجه من مستلزمات منزلية بالمجان ، حيث قامت المؤسسة بزيارة مجموعة من الاسر المحتاجة وذوي الشهداء والايتام في مركز طويريج قضاء الهندية بحملة كبيرة بتوزيع الاجهزة الكهربائية المنزلية (كالسخانات والطباخات والثلاجات والمجمدات والمدافئ)..



الشيخ حمزة الفتلاوي

أبو دكة: ندعو جميع الاخوة الميسورين والتجار لتقديم يد العون للعوائل المتعففة وخاصة في موسم الشتاء..



الحاج محمد ابو دكة



للعوائل المتعففة وخاصة في موسم الشتاء حيث تحتاج هذه العوائل الى بعض الاجهزة الكهربائية كالسخانات والمدافئ والغسالات والمواد المنزلية الهامة».

ومن جهة اخرى تحدث الشيخ حمزة الفتلاوي من قسم التوجيه الديني في العتبة الحسينية المقدسة قائلاً: «العتبة الحسينية المقدسة ومؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية للإغاثة والاسكان في كربلاء سابقتان لمثل هذه المشاريع الانسانية، فقد حضرنا عملية التوزيع وشاهدنا فرحة كبيرة لدى العوائل نتيجة هذه المبادرة حيث تبين أنهم بأمرس الحاجة لهذه الاجهزة خصوصاً».

(الاحرار) رافقت الجولات الانسانية للمؤسسة والتقت الحاج محمد ابو دكة المشرف على المؤسسة والذي تحدث: «بتوجيه مباشر من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية للإغاثة والاسكان، قامت المؤسسة بتنظيم مبادراتها الانسانية في مركز تطوير قضاء الهندية لتوزيع الاجهزة الكهربائية على العوائل المتعففة والايتم».

وتابع: «هذا الدعم مقدم من قبل الممثلة في كربلاء، وكذلك لانسى دور الاخوة التجار الذين يقومون بالتبرعات ونحن بدورنا ندعو جميع الاخوة الميسورين والتجار لتقديم يد العون



المحقق السيد رضي الشيرازي (قدّس سره)

”عَذْبُ الْجَنَانِ يَشْتَهِي وَرَوْدَهُ“

إعداد / علي الشاهر

في الأسبوع الماضي، ودّعت الحوزات العلمية ومحبو أهل البيت (عليهم السلام) في العراق والعالم، الفقيه الراحل المحقق السيد رضي الشيرازي (طاب ثراه) الذي توفّي عن عمر ناهز التسعين عاماً، وقضاه في خدمة الدين والمذهب، وترك للمكتبة الإسلامية كتباً مهمّة فضلاً عن مشاريعه الدينية والإنسانية.

السيد الشيرازي المولود في النجف الأشرف بتاريخ (25 رمضان المبارك 1345 هـ . 1925 م)، محقق وعالم من الطراز الأوّل، وهو ابن العالم المفضل السيّد محمد حسين بن السيد علي بن المجدّد وزعيم الطائفة الشيعية السيد محمد حسن الحسيني الشيرازي المعروف بصاحب ثورة التتباك، كما أن جدّه لأّمه هو الشيخ محمد كاظم الشيرازي صاحب حاشية المكاسب (أعلى الله مقامهم الشريف).



عُرف السيد الشيرازي بالتواضع والبساطة والخلق الحسن والطيبة وسلامة النفس ونقاء السريرة كما كان شخصاً عارفاً غزير العلم واسع الاطلاع..

الدراسة الحوزوية

بدأ السيد الرضي بالدراسة الحوزوية منذ طفولته فحضر المقدمات عند أساتذة أكفاء ثم حضر السطوح عند علماء أعلام من بينهم (الشيخ مجتبي اللنكراني الحاتمي، الميرزا محمد البروجردي، الشيخ الفياض الأصفهاني، الشيخ أبو الحسن الشعرائي، السيد عمادي الرشتي بالإضافة إلى والده المكرم). ومنذ السنوات الأولى من التعليم الحوزوي، نبغ علم السيد رضي الشيرازي (قدّس سره الشريف) وذاع صيته في الأوساط العلمية الشريفة فقد نال الكمال المعرفية والعلمية بعد أن كان قد ورث المعالي من أجداده، وحظي باهتمام كبير من العلماء الأعلام، ثم نال فرصة سانحة ومهمة لإكمال دراسة البحث الخارج في الحوزة الشريفة، فدرس عند كل من (الشيخ

محمد كاظم الشيرازي، والشيخ محمد تقي الآملي، والسيد أبو الحسن الرفيعة القزويني، والإمام السيد أبو القاسم الخوئي، والأستاذ الشيخ حسين الحلي، والشيخ ميرزا باقر الزنجاني) (تقدّست أسرارهم الشريفة). ولم يتوقّف شغفه بالعلم والدراسة الحوزوية عند هذا الحد، فقد حضر دروس الفلسفة عند كل من (الشيخ محمد مهدي إلهي القمشي، الميرزا أحمد الآشتياني، الشيخ أبو الحسن الشعرائي، الشيخ محمد علي حكيم الشيرازي)، وحاز بعدها درجة الاجتهاد من الفضلاء الأعلام (السيد جمال الدين الكلبايكاني، الإمام الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، الميرزا أحمد الآشتياني، والإمام السيد عبد الهادي الشيرازي) (أعلى الله مقامهم الشريف).



تنقل السيد الرضي (رضوان الله تعالى عليه) بين النجف وطهران، واستقر في الأخيرة في الخمسينيات من القرن الميلادي الماضي، حيث جاء بصحبة والده، وهو لا يزال شاباً مليئاً بالنشاط والحيوية، فواصل دراسته العلمية العليا خاصة في فنون الفلسفة والعلوم العقلية، ودرسها هو في المعاهد والجامعات بطهران، كما مارس دوره العلمي والتربوي وتأدية الأمور الشرعية من إمامة الجماعة وتعليم الأحكام الشرعية والمعارف الحقة والأخلاق الفاضلة، فضلاً عن تقديم دروس البحث الخارج فقهاً وأصولاً لطلبته الذين تشرّفوا بالتلمذ على يديه المباركتين.

أسطون التأليف والمعارف

لم يدخر الفقيه الراحل السيد رضي الشيرازي (تقدّست نفسه الزكية) جهداً في مجال التأليف ورغد المكتبات الإسلامية بمؤلفات في غاية الأهمية، صارت سفيراً من الأسفار العلمية الحوزوية البارزة والعظيمة، ومن بينها (أصول العقائد، الإسفار عن الأسفار، شرح منظومة السبزواري، والحكمة العذبة) فضلاً عن تعليقاته وحواشيه التي وضعها على عدد من المؤلفات الشيعية الفخمة.

كما ويروى أنه (رضوان الله تعالى عليه) كان يحتفظ بخزانة كتب جدّه المجدد الشيرازي (قدس سره) والتي تضم الكتب والمخطوطات والآثار العلمية،



تشيع جثمان الفقيد الشيرازي في مدينة قم المقدسة

الشيرازي (رضوان الله تعالى عليه) الذي توفي ليلة الخميس الموافقة (٢٥ ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ)، حيث صلى جثمانه الطاهر السيد موسى الزنجاني في مرقد السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) في مدينة قم المقدسة ثم نقل جثمانه إلى النجف الأشرف وتشيعه يوم الثلاثاء (٢ جمادى الأولى)، وقد عزى المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) برحيله. وفي رسالة بعثها المرجع الأعلى عزى فيها حضرت ولي العصر الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وعلماء طهران وعموم المؤمنين، وأولاد الراحل وأحباء، وأثنى على الجهود الكبيرة التي بذلها الراحل الذي كان أحد أركان حوزة طهران في ترويح العلوم والدين، وتحمل الكثير من المصاعب بهذا الطريق.

ومن بينها تقارير درسه في الأصول كتبها تلميذه العلامة علي الروزدری، وقد عنى السيد رضي بطباعتها سنة ١٤٠٩ هـ، وبها مقدمة حول الإمام المجدد الشيرازي. واهتم أيضاً بطبع آثار جده من أمه العلامة الكبير الشيخ محمد كاظم الشيرازي، وقد طبع من هذه الآثار بسعيه: حواشيه على رسائل ومكاسب الشيخ الأنصاري التي هي عبارة عن خلاصة لدروس أستاذه الشيخ الميرازي محمد تقي الشيرازي مزجاً بدروسه وأبحاثه التي كان يلقيها هو على تلامذته، وقد قام سبطه العلامة السيد رضي بجمع هذه الحواشي في مجموعة موحدة وطبعها في طهران واختار لها اسم (بلغة الطالب في حاشية المكاسب).

رحيل مفجع

نعت الحوزات الشريفة والأوساط العلمية، رحيل المحقق

العدد الثامن والعشرون

من مجلة "اسرتنا"

قراءة: ضياء الأسدي

مجلة فصلية تخصصية بحثية تصدر عن مركز الإرشاد الأسري في كربلاء التابع الى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وتعنى بشؤون الاسرة والمجتمع وتضم بين طياتها المتألفة من (192صفحة) العديد من المواضيع التي تهتم الاسرة وتساعد في تغلبها على المشاكل؛ بل واثراءها ثقافيا وتعزيزها بالتوجيهات النفسية والصحية، يفتح هذه المواضيع مقال حمل عنوان (الثقة مفتاح السعادة) ومن ثم بحث لأستاذ الحوزة العلمية في النجف الأشرف السيد زين العابدين المقدس الغريفي تناول فيه (مدخلة الفقر في ارتفاع نسب الطلاق - دراسة في الأسباب والمعالجات) ويأتي بعده بحث علمي بعنوان: (دعوات علماء الدين المساعدة في دعم ثقافة المرأة المسلمة) للأستاذ الدكتور في جامعة كربلاء عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي، ومن ثم دراسة للأستاذ المساعد الدكتور طالب عبد الرضا كيطان عنوانها: (عامل النظافة بين شقاء العمل وقلة الاجور) وبحث عن (التأديب في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة) للأستاذ المساعد الدكتور علاء كامل صالح العيساوي من جامعة البصرة..



واحتوت المجلة على بحث للقاضي وائل ثابت كاظم الطائي عن الطلاق من ذاكرة المحاكم وعنوانه (دراسة عن ظاهرة انتشار الطلاق تستمد معلوماتها من عينات إحصائية وتقارير البحث الاجتماعي)، ودراسة عن (الطلاق العاطفي واثاره على الاسرة) من إعداد أ. م. د. انتصار هاشم مهدي و أ. م. د. ايمان حسن جعدان في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، وضمن البحوث المنشورة ايضاً هو (أدب التعامل مع الجنس الآخر في القرآن الكريم « النبي موسى - (عليه السلام)» وبنات شعيب انموذجا) وهو من اعداد د. خديجة حسن علي القصير التدريسية في كلية القانون بجامعة الكفيل، ويضاف الى تلك الدراسات والبحوث - مقالة للكاتبة هيلين عبد الله من النجف الأشرف وهي ضمن سلسلة كوني كالنحلة وعنوانها (النحلة وحب العمل)..

صدر حديثاً



صدر العدد الأول من نشرة “أخبار المعارف”

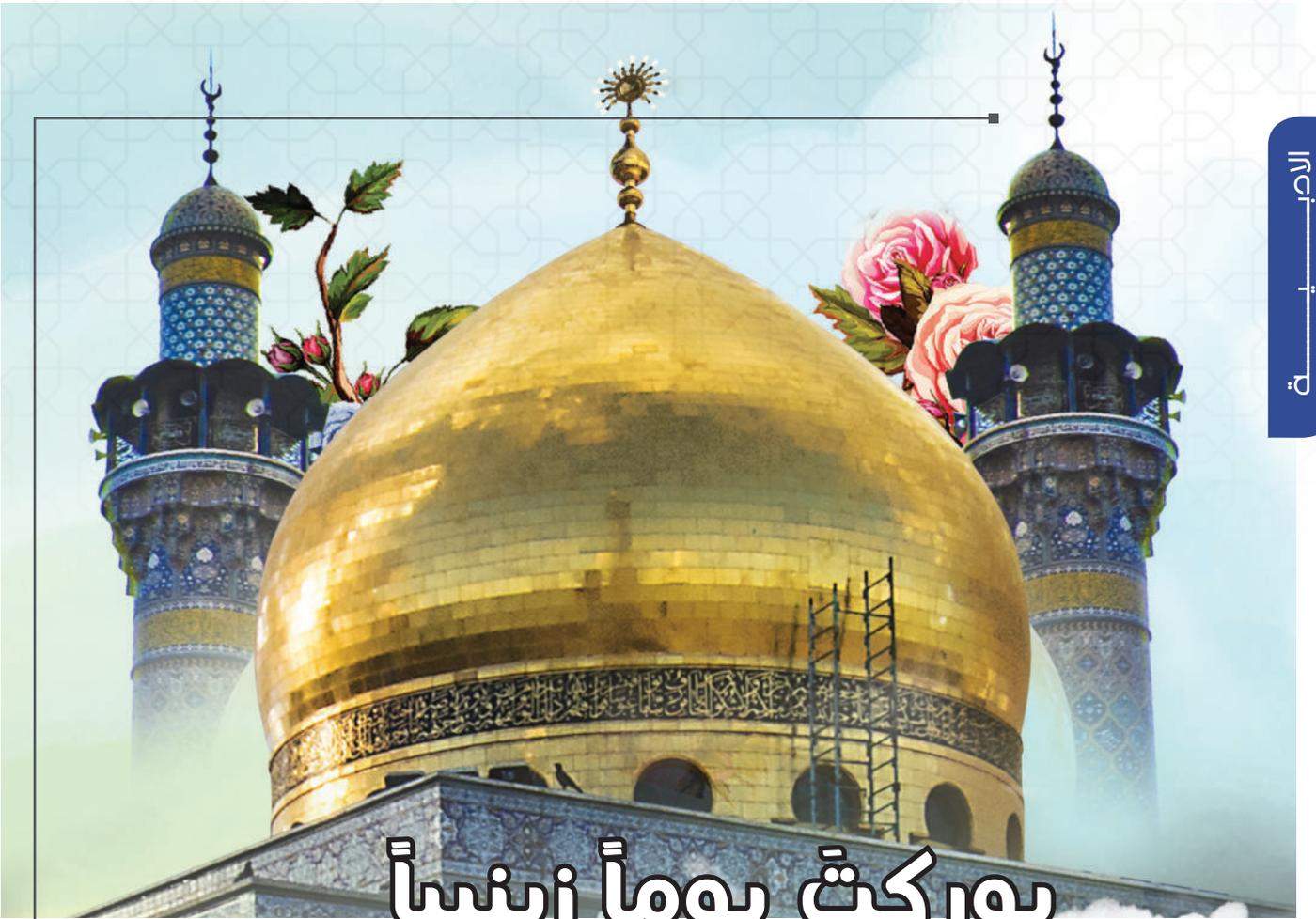
صدر عن وحدة الموقع الإلكتروني التابعة لشعبة الإعلام المعرفي في قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية التابع للعتبة العباسية المقدسة العدد الأول من نشرة (أخبار المعارف) الإلكترونية الشهرية بـ (٣٠ صفحة)، يتضمن إنجازات ونشاطات قسم المعارف التي حققت وأقيمت خلال شهر تشرين الأول من هذا العام، إذ تم استعراضها بشكل جاذب للنظر عن طريق اختيار التصميم والألوان والصور المناسبة.

وجاءت هذه النشرة نتيجة الحاجة الملحة لها؛ فمنجزات وفعاليات ونشاطات قسم المعارف كثيرة ومتعددة، ولا بد من جمعها وتوثيقها بطريقة تليق بها.

والنشرة إضافة إلى السمة الإخبارية البارزة لها إلا أنها تعد ثقافية أيضاً؛ كونها تتضمن أخباراً عن بعض الإصدارات التراثية الجديدة ومضمونها.

فيما كتبت الباحثة فاطمة مكي دراسة عن (جريمة الرشوة) لتأتي بعدها مقالة في زيارة الأربعين وعنوانها: (زيارة الأربعين مظهر من مظاهر المحبة الإلهية) أعدها الاستاذ المساعد الدكتور خليل خلف بشير من جامعة البصرة في كلية الآداب، ودراسة بعنوان: (البناء الاسري عند الامام الجواد (عليه السلام)) أعدها م. د. ستار جليل عجيل، كما احتوى العدد على مجموعة مقالات منها مقالة عن (العنف العشائري وأثره على الأسرة) لكتبتها عباس الصباغ، ومقال اخر: (تدخلوا في اختيار شركاء حياة ابنائكم ولا تتدخلوا) لكتبتها ولاء قاسم العبادي، كما تضمنت المجلة ابواب لأخبار ومراكز الإرشاد الاسري أعدها د. احمد المسعودي، وحرصاً على تنوع الموضوعات لها فأنها حملت في طياتها أيضاً قصة قصيرة كتبها الاديب والقاص حيدر عاشور، عنوانها (بخل الأغنياء) وهي قصة قصيرة من واقع مشكلات مركز الإرشاد الاسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة، هذا ولم تخل المجلة عن المواضيع المهمة بصحة الاسرة وفي باب (صحة اسرتنا) التي تعدها اسماء الموسوي وفيها عناوين (اربعة هرمونات ونواقل عصبية مسؤولة عن تحديد مستوى سعادتنا) معلومات قدمتها الطبيبة (آمنة داغر محمد) وعنوان آخر هو (العالم ليفهموك) للدكتور عبد الباري ماهود التدريسي في كلية الصيدلة بجامعة كربلاء و(التهاب البنكرياس) موضوع طبي من اعداد الدكتور سعد العلاق، كما ضمَّ الباب موضوع عن (جفاف الفم) أعدته الطبيبة رحاب عبد الحسين، ومقالة للصيدلانية غسقى الموسوي بعنوان (مادة الثيوفيلين وتأثيرها على الرئتين)، وموضوع للطبيب غسان علي عباس بعنوان (ماذا يعني تسوس الأسنان الأمامية)، وللطبيبة اسراء مصطفى صالح الموسوي التخصص في طب الأطفال دراسة عن (التكنولوجيا والسمنة عند الأطفال)، لتختتم ابواب المجلة بمقالة للكاتبة (رقية هاشم الشمري) بعنوان (قافلة الشهداء).

وجدير بالذكر لقد صدر للمجلة العديد من اعدادها البحثية وهي تدار عبر كادر متخصص من الاساتذة والاستشاريين ويشرف عليها المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وتطبع في مطابع دار الوارث للطباعة والنشر.



بوركت يوماً زينياً

شعر: عقار جبار خضير

بوركت يوماً فضلهُ

لا يحجبُ

وُلدتْ بهِ فخرُ الحرائرِ

زينبُ

فتزِينتْ لمجيبها

أمُ القري

وتعطرتْ واستقبلتها يثربُ

والشمسُ من إشراقها

لما بدا

أضحتْ أمام سنانها

تتذبذبُ

جياشةُ كلِّ المشاعرِ

نحوها

ولها دموعُ محمدٍ

تتصببُ

أنْ سوف يكلمها الزمان

بنايه

وترى كروباً للرضيع تشيبُ!

لكنها

لا تستكينُ وصبرها

من صبرِ أيوبِ

أشدُّ وأصلبُ

أيوبُ لم يلقَ ذويهِ

على الثرى

والريحُ تُسفي حولهم

وتُقلبُ

أو أنه لاقى

حائلةُ أمةِ

للجاهليةِ جَلهم يتعصبُ

هي أكملتْ بعد الحسينِ

طريقهَ واستبسلتْ

والظالمون تهيّبوا

لاقوا بها

داعي الرسالةِ صادعُ

وصداه يقرعُ

طيشهم ويؤدبُ

يا بنت من ركبِ البراقِ

تحيةً من عاشقِ

يرجو الوصال ويطلبُ

يرجو النجاة ويرتجي

بولانكم فوزاً

وذلك غايتي والمطلبُ

بوركت يوماً فضلهُ

لا يحجبُ

وُلدتْ بهِ

فخرُ الحرائرِ زينبُ



سَيِّدِي

يَمِّمْتُ وَجْهِي صَوْبَ ضَرْيُحِكَ.. مُهْنَتًا

بقلم: حيدر عاشور

الفاشلين في الخراب، عذرا سيدتي بنت البتول، وأنا أشكو
أوجاع بلدي بيوم شمعة حضورك البهي.. اعذري جهالتي
فالوطن ممتلئ بالغربان، وتجار الدم يغزلون الفواجع في أكباد
الفقراء، يدركون جرحا لا يلتئم في كل صدر.

أيتها الامواج البشرية اغسلي ارض الأحزان بعطر الأزهار، لقد
جاءت ساعة ان تشع اسماء النور من اللوح المحفوظ.. اوقدوا
شموع الفرح ليخرق ضياءها كالشمس فوق العالم، لتصل -
زينب- النور الى كل مكان في الوجود، وتطرق ابواب المنعزلين
والنائمين ومن في قلوبهم مرض، بأشعة مشعة بنور الهداية
وضياء التأمل بمولد جبل الصبر.

سَيِّدِي، أنا الواقف هنا.. أمام جدتك لا أملك غير نبضات قلبي،
ترتفع عشقا وحرنا، ولا مؤونة أملك غير الزيارة والتضرع،
فسلام عليك، وسلاماً على الجواهر الخمس، اصحاب كساء
ورحمة، نسيج الامامة والنبوة.. سلام ومباركة بيوم ظهور قمر
عقيلتهم المباركة.

سَيِّدِي، اليوم في مقدسك أطوي كل الاحزان، وأحجب كل
مسرات القلب، واختزل ما استطعت من الكلمات بما يكفييني
كي أتوضاً من - تل جبل الصبر- وأكتب فرحي على أديم الماء
عَلَّني أوصل تهنئتي في نافذة التضرع بمولد عزيزتك - زينب-.

يحق لي أن أصلي الليلة صلاة الابتهاج، وأنا متلفع بالآمي!
سَيِّدِي، اليوم يَمِّمْتُ وجهي صَوْبَ ضَرْيُحِكَ.. مُهْنَتًا . أفودُ
روحي وأملا سلالي ما طاب من حلو الكلام، وأغطيها
بالزعفران، وأطلق ابتهاجاتي بالصلوات؛ لعلِّي أوقدُ شموع
الولادة بدمعي. أنها السيدة - زينب- ذات الاصل الطيب
من الشجرة الطيبة، تقدح السماء من فرط فرح ولادتها نجوماً،
ورفرفت فوق سطوح مواليك الرايات، ورأت الشيعة في
مولدك شمسا طلعت آيات، فهرعوا الى روض مقامك ليترجموا
الفرح بسخاء الدمع. ويدركوا أن - تل الزينية- عشقٌ حام،
وجرحٌ دام، وزعامة في التضحية والايثار، وصبرٌ وقف الصبر
عنده اجلالاً.

سَيِّدِي، نحن اليوم رغم فرحنا تحيط بنا الجراح، ونغرق بسبب

”قطرة دم واحدة“..

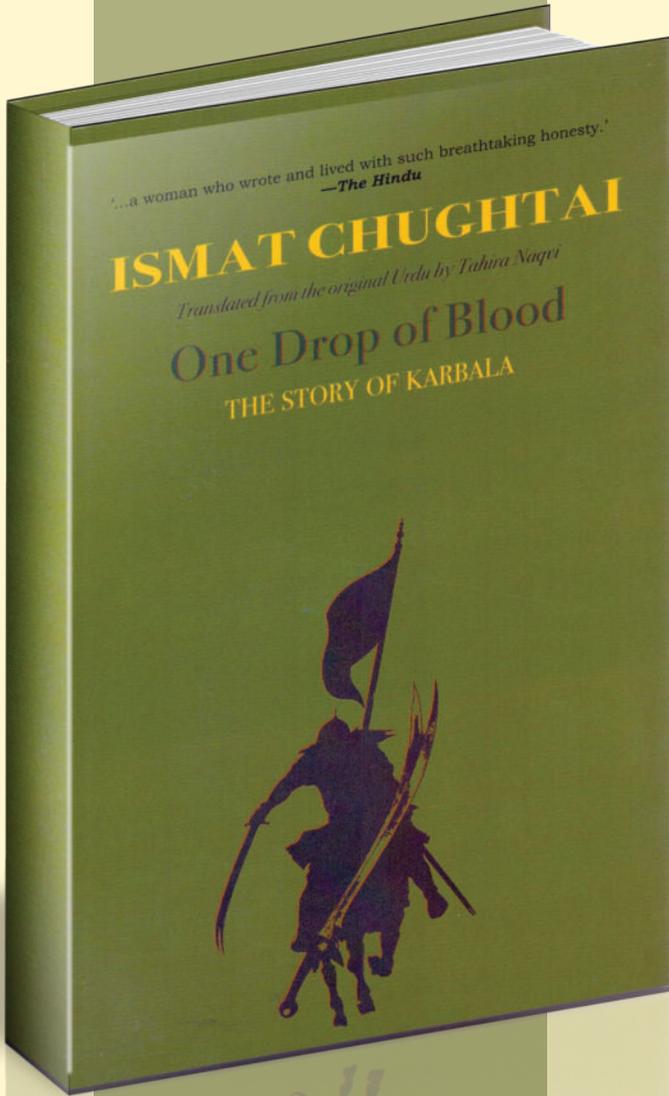
رواية أدبية عمرها (45 عاماً) تحكي مأساة حلت قبل (1382 عاماً)

* علي الشاهر



الرواية التي جاءت بـ (٣٥٧ صفحة) عمل أدبي كبير، يتناول ما جرى على الإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه (عليهم السلام) على عرصات كربلاء سنة (٦١ للهجرة)، وفيها واجه جيش الحق والإيمان جيوش الباطل والظلم.

في العام (١٩٧٦ م) وعن عمر ناهز الـ (٦١ عاماً)، كتبت الروائية الباكستانية «عصمت تشوغتاي» روايتها الأخيرة التي جاءت بعنوان (قطرة دم واحدة) وأرادت لها أن تكون عالمية لأنها قصتها ليست عادية بل ومخلدة عبر السنين، لأنها في الأساس كانت تحكي مأساة كربلاء الدامية.



كتبت عصمت في مقدّمة روايتها: «هذه قصة أولئك الذين وقفوا ضد الظلم من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان ونشر العدالة، وقصة الإمام الحسين (عليه السلام) التي حدثت قبل مئات السنين هي قصّة اليوم أيضاً؛ لأنّه عندما يكون هناك «يزيد اللعين الكافر والظالم» سيأتي حسين العصر لينتصر عليه، فحتى اليوم ينتصر الضياء على الظلام!». وتضيف أيضاً، «لقد رأيت القسوة والظلم في عالمي، فوضعت هذا الكتاب لعرف ما مر به الإمام الحسين (عليه السلام) فحوّلت حزنه إلى ضوء هادٍ للبشرية وكتبت قطرة دم واحدة».

ورواية عصمت التي على الأغلب لم تترجم إلى العربية، تحظى باهتمام كبير بعد سنوات من كتابتها ونشرها لأول مرة، وفي كل صفحة من صفحاتها هناك ضوء مشع اسمه الحسين (عليه السلام) حتى أن القارئ وهو يسافر بين صفحاتها وكلماتها كأنه يحضر مجالس عزائية تصدح بالحزن على السبط الشهيد، فلا يقرأ ورقة منها إلا وهو يبكيه وينعاه.

ومما ركزت عليه الروائية، هو الظلم الذي تعرّضت له النسوة والأطفال من أهل بيت الإمام الحسين (عليه السلام) وعلى رأسهم السيدة زينب العقيلة (عليها السلام) وسط تلك الصحراء المخيمة والقاسية وما تعرّضوا له على أيدي الجيش اليزيدي المتوحّش، فتطالع القارئ صوراً مأساوية ومؤلمة لثياب تبيّست عليها الدماء الطاهرة والأجساد المقطّعة المرمية تحت حرارة الشمس وغزو الرمال.

رواية عصمت شوغتاي عن معاناة عائلة الإمام الحسين (عليه السلام) في معركة كربلاء، والألم والأسى على حياة النساء والأطفال في دمشق، وشجاعة زينب (عليها السلام) في مواجهة المأساة، تخلق صوراً لا تُنسى، وكيف أدت ابنة علي (عليه السلام) دورها بشرفٍ كبير.

يُذكر أن الروائية الهندية (عصمت شوغتاي) ولدت في الهند بتاريخ (٢١ آب ١٩١٤) وتوفيت بتاريخ (٢٤ تشرين الأول ١٩٩١ م)، وأثبتت نفسها كصوت مهم في الأدب الأردني للقرن العشرين، وتم منحها وسام بادما شري من الجمهورية الهندية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَنْ الْأَبْرَارِ لَفِي نَعِيمٍ
 صدق الله العظيم



الى روح الشهيد السعيد (مسلم فاضل عباس حسين اليساري الطائي)

الجبل الاسمر الذي تمزق فانتصر

الاحرار: حيدر عاشور

صدى الطبول يجلجل المكان من بعيد، البرق يطلق شحنته في عروق السماء فالدرب طويل وموحش، طويل لدرجة ان الملل من الحياة كان يتغذى من رتبة الامل. وفكرة ان تختار اختصار الدرب بالشهادة، وفكرة ان تدخل الجنة شاباً توفيقيات إلهية تفوق ما تحتمله قوانا بكثير. لم أصدق أن اسمك أخذ لقب شهيد الفتوى؛ فقد كانت لائقه عليك كنية (أبو عقيل). اذن لا داعي للبكاء عليك ما دمت قد قسمت لكي تكون كامل الرجولة في منطقتك -المهناوية- بسدة الهندية في -بابل الخير، ووفياً لعهدك مع الولاية العلوية.. ليتني أستطيع أن أصرخ بصوت عال على جنازتك المحمولة بأكف شيوخ وشباب اليسار كرماء بني طي، بأنني صديقك الذي كان يسمع حلمك برؤية مولاك المنتظر بأبهى صورة، كنت أتفق معك على الخدمة الاربعينية التي تسهل أمر اللقاء. وكنا متفقين كل الاتفاق على أن طريق الامام الحسين (عليه السلام) يحتاج الى قيم وتضحية تشبه يوم الطف العظيم.. فبكل شباب قوتك الجسمانية والروحية وضعفك أمام عائلتك كنت تقدّم ما تستطيع، وكأنك الحجر الصلب الذي يُكسر ليكون حجرين يجمعان الجمال من أصل واحد.



أذهب، صديقي
وقل لله انهم
ظلموك وظلموا
شباب الوطن اخذوا
منا كل طيب ولم
يبق لنا الا طيب
الامامة والشهادة
التي تعلمناها
من دماء كربلاء
الزاكيات..

جميعا ننتظر فتوى القتال من سيد المراجع - سيد علي السيستاني -
لنكون فداء للوطن والعقيدة.. فالوطن والشهادة كانتا تسريان
في الدم بلا تردد كي نغرق الارض بدماء المحتل من أجل غد
سعيد و حياة خالية من الاحاد والارهاب. وكان بكاؤك كما لو
كانت الاغلال تحز معصميك وقدميك، موسومة بنداء الجهاد
-السيستاني الكفائي- كأنك ولدت حرا فحملت بندقتك،
ووضعت روحك في قنينة المذهب وزحفت رجلا في -لواء علي
الاكبر الحادي عشر- لتكون في أول قوائم الفدائيين في تحرير
وتطهير، فكانت لك صولاتك التي سجلت باسمك في جندلة
كبار الداعشيين في أفضية (الدور- وام الرصاص والبوعجيل
والعوجة والمزرعة والبعيجي وجامع الفتح ومركز تكريت
وبيجي) كلها كانت لها بصمة النسر الذي لا يجب الارض الا ان
يقضي على فريسته معها كانت قوتها..

أتبع جثمانك حيث يذهب، حط في دارك وصدى الطبول الحزينة
يزيد من عويل البيت. لا توقف ولا انتظار اينما تسير جنازتك
العيون محاطة بالسواد والازهار تثر عقب عطرها على جدتك.
فقد بدأ خلودك بدخولك اضرحه كربلاء والنجف على الاكف
الولائية، بهذه الاضرحه عبقت وروحك وجسدك الحي الذي
مزقته شظايا الارهاب يطوي كملهوف عاشق انتظر كل سنواته
الماضية ليكون هذا المشهد المهيب. أذهب، صديقي وقل لله انهم
ظلموك وظلموا شباب الوطن اخذوا منا كل طيب ولم يبق
لنا الا طيب الامامة والشهادة التي تعلمناها من دماء كربلاء
الزاكيات.. اذهب واشفع لمن بقي على الارض ينتظر الشهادة،
وقل لله ان في الوطن دماء طيبات جديدة يحمل وسام انتظار
الفرج ليكونا جنود اوفياء للقائد المنتظر. الست أنت من بكى
على العراق حين لعبت به الامريكان لعبة الموت المجاني، وكنا



كان الاعلام الحربي قد سجّل لك لقاء حيا وانت تصمد مع المجاهدين لتحرير ما تبقى من قضاء- بييجي- وقد حوصرت في بناية مفتوحة الجهاد، وبلت بلاء شهد له مراسل الاعلام الذي اصيب اثناء توثيق قتالك الباسل وثبوتك العالي، ودقة رميك الذي لا يخيب. وتم التحرير وسلمت الارض لساكنيها، وتقدمت نحو المزارع المحيطة بها لكونها أوكارا لبيوت الفئران الداعشية التي تعد عدتها لهجوم صاعق في رمضان، وكنت انت ورفاقك المجاهدون في اوج الاستعداد بعد ان قطعتم كل منافذ الامتدادات السلفية والامريكية والصدامية، وقطعتم دابر الخونة من ايتام البعث المنقرض.

حين اتذكرك، وأنا وراء جنازتك

كانت ليلة الجمعة- ١٦ رمضان ١٤٣٦هـ الموافق ٣ / ٧ / ٢٠١٥م - اتمت صلاة الليل وقراءة كل الادعية وودّعت اصدقاءك ضاحكين ان الموت قد اخبرك ان زائرک صباحاً مع شروق الشمس.. لذا قررت النزول من ساتر الصد بأول نداء استغاثة من أهالي بييجي وقد بدأ (داعش) برميهم عشوائياً بالرصاص المميت، اسرعت مع مجموعتك للمواجهة، وقد خلقت حرباً قاسية بعثرت طغاة أمراء (داعش) المراهنين على استرجاع بييجي بالحرق والذبح والتهجير.. كان قتالا شديدا دام لساعات طويلة من نهار الجمعة، والعدو مثل الأميبا ينشطر كل ما يقتل ويتزايد كل ما يهزم، كان وجودك وصوتك واهز وجتك تدعم وتشحذ الهمم ففاقت قوتكم بإذن الله جميع المرتزقة والخونة حتى انهارت قوة (داعش) وانسحبت خائبة تحصد خساراتها خسارات الموت والعدة والعدد.. وشاع

ينهز كياني واذوب مستحيا من الله تعالى كيف ابقاني وانت في العلى تراني؟!.. انت تحت الثرى، والعرض والارض والمقدسات باقيات يزهرن بالأمان بدمك الزكي. ما من شيء أعظم من روحك قدمتها قربانا للعقيدة والمذهب، وجعلتها وساما على صدر ابنك «عقيل» وقد لُقّب بابن شهيد- المرجعية الدينية العليا- شهيد- الحشد المقدس - هذا نصيبك ان تكون بالجنة ونصيبه ان يصبر على المحافظة على شعار الشهيد. تقدّم ها هي جنازتك تباهي الكون بجمال طلعتها وبما كتب عليها وما تحملها من رايتي- العراق والحسين- اذهب ايها الشجاع سارك حتما تحط كالطير على كتفي كي لا انساك.. كيف انساك وقد كنت في تلك الليلة الرمضانية تعدّ العدة للرحلة الابدية وكأن الموت أخبرك أنه سيأخذ روحك في السحر..



المواجهة في حرب لا تعرف الا الموت، والناجي منها إما مبارك او محظوظ. ليتني أبكيك دهرًا واكفكف عن قلب الصراخ، لكنه ما زال يراقب نعشك حتى يكتمل الم الفراق..

انت الان يا صديقي السعيد (مسلم فاضل عباس حسين اليساري) تهرع اليك الرياض وتفتح لك ابواب غرف الجنة شامخاً بصومك وصبرك وشجاعتك الماطرات بالخشوع والرضا والقناعة. وداعا ايها المترجل الى بيتك الدائم وسط الدموع والبكاء والنواح مطمئناً أنك قرب من حلمت برؤيته، ودعوت الله مخلصا ان تكون من جنوده وقت ظهوره. سنكون معا حتما يوم يشهر سيف العدل الالهي.. فانت لست وحدك من يحفر قبره الآن بصمت النواح، فالجميع يقفون فوق مشارف الموت من أجل الوطن والمقدسات، فما زلنا نشعل كالفيتل من كثرة الاعداء منهم بيننا واخرون فوق العروش يخططون لموتنا.. ونحن باسم شهداء الحشد شهداء العراق، نعشق الاستشهاد لأجل الارض والمذهب وقدسية المقدسات وترابها الطاهر الذي زادك بمثواك فطاب ثراك.

وجهك الصبوح الذي يشبه لون الشمس بفرح الانتصار وفي قلبك الشهادة تنمو وتزهو والجميع ينظر اليك كيف كنت نسرا حقيقيا في مطاردة وحوش السلفية وقاذورات العالم.. بهذا التوهج قد اختارك الله في لحظة فرح ان تحضّب بدمك وتصعد اليه كما صعد الشهداء والانباء والصالحون وقد تمزق جسدك بضربة مباشرة من تكفيرى لئيم اطفأ فرحتك بصاروخ قاذفة من بعيد كأنه اختارك من دون غيرك وقد يكون قد توهم فرى جسدك جبلا لا ينهار فصوب باتجاهك الموت الزؤام. فغافل كى تبقى وحيداً، فصعدت روحك إلى عليائها، وأبواب السماء مفتوحة في شهر القرآن، فصغت للشهادة اوسمة للنصر، فعلقت على صدور من احتضن روحك قبل عروجها شرف المذهب وحب الوطن.. فصرت شمسا وقمرًا وشمعة تضيء احزان اولادك الاثنين وتواسي بدفئها ابتك البارة وزوجتك الصالحة. ربما اذرف الان الدموع قبل نزولك في قبرك، وأريخ عن روحي التي عشقت روحك أخوا وصديقا بوحا مؤجلا لذكريات -سواتر- الصد وصولات التحرير، ومعارك



الامن الغذائي العراقي

عباس الصباغ

يضاف اليها انشاء السدود المشيدة على الانهار في تلك الدول ما يؤثر بشكل مباشر على كمية المياه الواردة، ناهيك عن التجاوزات من قبل بعض المزارعين على حصصهم المائية والتي تسبب بالنزاعات العشائرية المؤسفة... الخ، وثانيا عدم إيلاء الاهتمام الكافي بالقطاع الزراعي ليكون موردا استراتيجيا مرادفا لاحتكار الربيع النفطي ويكون مصدرا اخر يرفد الموازنات المالية ويساهم بتقليل نسبة العجز المالي فيها، وان استمرت حالتا التصحر والجفاف المؤديتان الى تقليل المساحات المزروعة الى نسب مخيفة فهذا يشي بحدوث خلل كبير في الامن المائي العراقي ويستوجب معالجة الاسباب التي قد تعرّض الامن الغذائي الى الخطر المحتمل منها تغيير اسلوب الري الى اسلوب التنقيط لتفادي اضاءة المياه والتحرك القانوني والبروتوكولي الفعال مع دول المنبع لوصول المياه بشكل عادل مع جميع الدول المتشاطئة لحوضي دجلة والفرات وتوابعها لتحقيق الامن المائي الذي يتحقق به الامن الغذائي للعراق مع السيطرة على سياسة اغراق السوق بالمنتجات الزراعية لان الاغراق لا يؤدي الى شيوع حالة الاطمئنان بالاكثفاء بل العكس، فضلا عن ضعف السيطرة على الانفجار السكاني الذي هو السبب الاخر في تخلخل الامن الغذائي ومعالجة هذا الملف المهم من جميع جوانبه لأنه يتعلق بشكل مباشر مع الامن الغذائي لأي بلد.

يُعرّف الامن الغذائي بأنه تحقيق كفاية المجتمع من القوت اليومي وتجاوز الازمات المحلية والخارجية التي تحول دون ذلك بتوفير خزين استراتيجي من الغذاء، ولهذا تقع مسؤولية الامن الغذائي على عاتق اي حكومة تضمن توفير القوت الكافي لشعبها مسخرة لذلك كل امكاناتها الثرواتية والمالية وعلاقتها مع الاسرة الدولية لتطمين مواطنيها، ولا يشدّ الامن الغذائي العراقي عن منظومة الامن القومي مادام الهدف واحدا واي خلل في الامن الغذائي يعني وجود خلل في مجمل الامن القومي فكلاهما يؤديان ذات الوظيفة بان امور الدولة ومواطنيها تسير على ما يرام.

بقي الامن الغذائي العراقي متأرجحا بين الاكتفاء الذاتي من جهة ومن جهة اخرى عدم حصول مجاعة - لا سمح الله - اذ بقيت ارض السواد تمدّ العراقيين بخيراتها الوفيرة، وكان الامن الغذائي مستقرا نسبيا طيلة العقود الماضية بتوافر غلات ارض السواد الوفيرة يضاف اليها البرنامج الاستيرادي الواسع والمفتوح لسد النقص في المحاصيل الزراعية، وان ادى ذلك الى اغراق السوق المحلية بمحاصيل حتى الكمالية منها وغير الضرورية ما يؤدي الى استنزاف العملة الصعبة للبلد ويعرّض الامن المالي للخطر، ولكن ما يقلق ويعرّض الامن الغذائي الى عدم الاستقرار عدة امور اولها: حالة التصحر والجفاف بسبب الاحتباس الحراري وقلة المياه الواردة من دول المنبع بالنسبة لنهري دجلة والفرات

رسالة شابٍ يافعٍ

الى الإمام المنتظر ..

كفاح وتوت

من أبي وأمي ومن أصدقائي ذلك فقمتم لأصلي صلاة
الفجر وأدعو الله أن يعجل في ظهورك يا منقذنا والتزمت
بصلاقي وصومي وصبرت صبراً جميلاً واجتهدت في
طلب العلم والتحلي بالصفات الحميدة وابتعدت عن
الغيبة والكذب وإيذاء الآخرين تعلمت كيف أرفع
الأذى عن الناس ومساعدتهم في كل الأمور وكيف
أحترم الكبير والصغير وكيف أؤدي حقوق الوالدين
وكيف أحب الناس وأعفو عن الذي يسيء اليّ وأحسن
اليه وألتزم بحسن الجوار وصله الرحم.. تعلمت كيف
أواظب على قراءة القرآن وأتدبر معانيه وكيف أشكر الله
على نعمه التي أنعمها علينا
أعلمُ يا سيدي أن هذه الأعمال هي التي تفرح قلبك
الشريف وتيسر ظهورك الينا لقد جعلك الله الواحد
القهار أملاً لنا ولكل المظلومين في الأرض.
أيها الغائب الحاضر إنا لك لمن المنتظرين إن شاء الله
وعسى الله أن يجعلنا من أنصارك وأعوانك والمستشهرين
بين يديك..
فتعال يا سيدنا يا أمل البشرية ويا منقذ الإنسان من الظلم
والجور والطغيان تعال لنعيش في رحابك آمنين مطمئنين
فنحن مشتاقون الى طلعتك الرشيدة والى نورك الزاهر
الذي سيمسح ظلام الدهور ويملاً الصحاري زهوراً
ورياحين فيسود العدل وتبتهج الأرض بالمحبة والنعيم
عجل الله تعالى فرجكم الشريف وصلى الله على محمد واله
الطاهرين .

السلام عليك يا نور الله في الأرض.. السلام عليك وعلى
آبائك الأطهار الميامين صلى الله عليهم أجمعين والحمد لله
رب العالمين..
لا أدري يا سيدي كيف سأكتب اليك فعمري لا يسعفني
وقلمي لا يتجرأ يا بقية الله فأنا أبتدئ طريقي وما زلت
أتعلم كلمة من هنا وأخرى من هناك كي أنور عقلي
وفكري وروحي لأكون إنساناً صالحاً ونافعاً لديني
ودنياي وأنا يا سيدي أحاول جاهداً أن أصل اليك وأن
أراك لكي أنتعم بالأمن والسعادة في دولة العدل الالهية..
الأمان الأمان يا صاحب الزمان
يا سيدي ضاقت بنا الدنيا وتجبر الظالمون الحاقدون
لينشروا الموت والظلام وليطفئوا نور الشمس.
لقد تجرؤوا في زرع عبوة هنا وذبح مؤمن هناك وبعثروا
أشلاء الضحايا من الأطفال والنساء والشيوخ لقد حاول
الظالمون على مر التاريخ أن يزرعوا اليأس والهزيمة في
قلوبنا وعقولنا ليبعدونا عن أوليائنا.. إنهم يريدون إطفاء
نور الله ولكن الله لهم بالمرصاد.
لقد كان لي يا سيدي زملاء وأصدقاء تحولوا الى شظايا
في حروب ظالمة أتذكرهم جميعاً لأنهم الشجعان حقا
علموني معنى الحياة والأمل وانتظار الفرج.
لم أكن أعرف سيدي كيف يكون الانتظار لقد تعلمت



الأهينُ والصلبُ والشجاعُ في دفاعه عن الدين والمذهب... الشيخُ (أحمد بن فهد الحلبي)..

الأحرار / ندير شاكر - تصوير / محمد القرعاوي

أحد أبرز المعالم الدينية الكربلائية مقام ومدفن العلامة (أحمد بن فهد الحلبي) الذي ولد سنة ٧٥٦ هـ، ويعتبر احد علماء الدين للشيعه الاثني عشر (عليهم السلام) يقع مرقده في شارع القبلة لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) على بعد ما يقارب (٣٠٠) متر من الصحن الحسيني الشريف ويضم بجواره مدرسته الدينية وللمرقد مكانة لائقة ومعروفة بين المؤمنين الشيعة وله مساهمة فاعلة في أحياء المناسبات الدينية الكبيرة. فمن أجل الغوص في عمق هذا الأثر الديني الراسخ في مدينة كربلاء المقدسة، ولاستكمال البرنامج التوثيقي الذي أعدته مجلة (الأحرار) بعنوان (مزاراتنا المشرفة) كان لقاءنا مع الشيخ (منتظر الشهرستاني) مدير حوزة العلامة ابن الفهد ليين لنا التفاصيل اكثر حول المرقد الشريف فقال:



الشيخ منتظر الشهرستاني

عالم نشر تراث أهل البيت (عليهم السلام) ودحض البدع وحارب الضلالات بقوة..!

مشهور بين الناس

• رعايته العجيبة لترية مدينة كربلاء المقدسة وتابع الشهرستاني: هاجر الى مدينة كربلاء وكان يدرس في حوزة كربلاء آنذاك كان عدد كبير من طلاب العلوم الدينية من البلدان المختلفة (كإيران والهند ودول اسيا الوسطى) ألقى الشيخ مدة من عمره في بستان يعتاش منه ويسكن فيه مع شدة في الورع والادب ورعاية عجيبة لحرمة كربلاء بحيث ذكر في سيرته انه يجمع فضلاته في حاوية خزفية ويأخذ بها خارج مدينة كربلاء بمسافة طويلة حفاظا على طهارة تربة كربلاء التي دفن فيها الامام الحسين (عليه السلام) وهذا الامر كاشف من انه كان يأكل ما يمسك الرمق فقط.

هو الشيخ (جمال الدين ابو العباس احمد ابن فهد الحلبي الاسدي) المعروف ب(ابن الفهد) لان والده سماه فهدا لذلك لقب بهذا اللقب ولد ودرس في مدينة الحلة سنة (٧٥٦ هـ) عند العلماء الكبار في زمانه كالشيخ الجليل علي ابن الخازن الذي هو من تلامذة الشهيد الاول والعلامة الحلبي أنشأ الشيخ ابو الفهد في مدينة الحلة التي كانت يومها دار العلم ومركز العلماء والحوزة العلمية ولما بلغ درجة الاجتهاد استقل بالتدريس والبحث والتصنيف فرّبى تلاميذ اصبحوا علماء اذ اذا اشار اليهم بالبنان متميزين في العلم والعمل منهم الصوفي نوربخش الخرساني والسيد محمد بن فلاح المشعشي أتوفي الشيخ سنة (٨٤١ هـ) ودفن في بستانه الذي اوقفه لزوار الامام الحسين (عليه السلام) وموضع قبره



• كتبه ومؤلفاته

واضاف الشهرستاني: وللعلامة ابن الفهد كتب ومؤلفات كثيرة منها (المهذباً شرح المهذباً المختصراً عدة الداعي الموجز وشرح ألفية الشهيد المحرراً التحصيناً الدر الفريداً شرح الارشاد اللعة الجليلة هداية المهدي) وكتاب الحوادث المستقبلية من كلام امير المؤمنين (عليه السلام) ودرج فيه جملة من الاسرار الغريبة).

• موقفه في الدفاع عن العقائد الدينية

واكد الشهرستاني : كانت له جهود في الدفاع عن العقائد الدينية نذكر حادثة واحدة التي جاءت في كتاب مدينة الحسين (عليه السلام) ج ٢/ ص ١٥٣ وكذلك في اعيان الشيعة حيث نقله السيد الامين عن الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة الرجال قال: ان الامير اسبان اضطر ان يعقد مجلساً ضم

نخبة ممتازة من علماء الشيعة ونخبة ممتازة من علماء السنة وكان الشيخ ابو الفهد من ضمنهم للنظر في امر دعوة محمد المهدي (المشعشي) وللنظر في مسألة الامامة وكانت نتيجة هذا الحوار ان تغلب الشيخ جمال الدين ابو العباس واحمد ابن فهد الحلي على خصومه في هذا المجلس فكان سببا في ان يظهر السلطان ميله الى التشيع وجعله المذهب الرسمي في جميع انحاء مملكته وامر بضرب النقود ويثبت فيها اسماء الائمة الاثني عشر (عليهم السلام) فكانت هذه من المواقف التي سجلت له في الدفاع عن المذهب الشيعي

• مراحل اعمار مرقد

ونوه الشهرستاني: يقع مرقد في شارع القبلة لمرقد الامام الحسين (عليه السلام) واصبح قبره معروفاً وعليه قبة عالية محاطة بشباك حديدي ووضعت عليه لوحة زيارة تحية للمرقد



يزال اعمار المرقد مستمرا.

• اهم النشاطات التي يقدمها المرقد

واكد الشهرستاني: للمرقد المقدس خدمات جليلة منها ضمه الحوزة العلمية التي لها تاريخ معروف تخرج فيها المئات من الاعلام العلماء والخطباء فضلا عن كونها مركز التقاء الكثير منهم من اجل المباحث العلمية وغيرها كذلك تقام صلاة الجماعة بانتظام في اوقاتها وكذلك يقصده الكثير من المؤمنين للإجابة على الاحكام الشرعية عبر الاستفتاءات كما ان للمرقد مساهمة فاعلة في احياء الشعائر الدينية كـ (الزيارة الاربعية) والنصف من شعبان والعاشر من محرم) حيث ينشط في تقديم الخدمات للزائرين الكرام فضلا عن بناء دورات مياه تقدم الخدمات على طول العام للمؤمنين.

وحول قبره صحن دار تحوطه اسطوانات وغرف وكانت مأوى لزائري المولى الامام الحسين (عليه السلام) الا انه واطر الحوادث السابقة التي مرت بها مدينة كربلاء المقدسة اهمل المرقد وهجر الى ان بادر المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد الشيرازي بإعادة بنائه مع مدرسته الدينية وقيل ان المرقد تم اعادة بنائه مرتين في السابق سنة (١٣٥٨ هـ) و(١٣٨٤ هـ) واصبح للمزار مكانة لا تفتقر معروفة بين المؤمنين وأثناء توسعة شارع القبلة جرى اقتطاع مساحة كبيرة من المرقد والمدرسة حيث تهدم البناء وتمت اعادة بنائه مرة اخرى مع المدرسة وما يزال وفق ذلك البناء واطر تقادم البناء قام مكتب سماحة المرجع الشيرازي (دام ظلّه) بتجديده بعد سقوط النظام البائد وتم افتتاحه سنة ١٤٢٨ هـ أو بعد مرور قرابة (١٤) عام من تجديده قد تهالك البناء تم تهديم المرقد والبدء ببنائه مرى اخرى وما



”تحفة فنية كربلائية“ في متحف اللوفر بفرنسا

التي هي على شكل لوحة زجاجية مصنوعة من الكريستال الصخري عام ١٠٠٠ بعد الميلاد، وتم عرضها أمام الجمهور والزائرين».

وذكرت الشبكة أن «المعرض بدأ يوم ٢٠ تشرين الثاني ويستمر حتى تاريخ ٢٧ آذار ٢٠٢٢»، مبيّنة أن «المعرض يقدم التاريخ الغني للحضارة الإسلامية في جميع أنحاء العالم، من المغرب العربي إلى إسبانيا، ومن الهند إلى الشرق الأوسط، ومن آسيا الوسطى إلى القدس الشريفة».

نشرت شبكة التلفزيون الفرنسية الرسمية تقريراً مصوراً لأحد أكبر المعارض الفنية المتخصصة في التاريخ والحضارة الإسلامية في تاريخ البلاد.

وقالت الشبكة: إن «معرض الفن الإسلامي أقيم في متحف اللوفر بالتعاون مع جمعية المتاحف الوطنية في باريس قبل نقل نشاطاته إلى ١٨ مدينة مختلفة». ونقل التقرير عن إميل سالبيري مديرة متحف أنجلومي قولها: إن «من بين كنوز متحف اللوفر تحفة معركة كربلاء

أكاديمية إندونيسية:

الوهابية تفتقر إلى العقلانية وقائمة على التكفير

العالم الإسلامي كذبة ولا يمكن أن يتحقق ذلك». كما وأكدت الأكاديمية الإندونيسية على أهمية الوحدة بين المسلمين، مبيّنة أن «على المسلمين أن يدركوا أنهم بدون الوحدة يستمرون في التهميش والهيمنة من قبل القوى الخارجية، ومن الضروري إجراء حوار داخلي لفهم بعضنا البعض وحل القضايا». ونبّهت يوليانت من «خطورة الانقسامات والصراعات، والتي تسبب بها انتشار التكفير والوهابية المدعومة من القوى الغربية».

قالت أستاذة العلاقات الدولية بجامعة بادجارجاران بإندونيسيا، دينا يوليانت إن الوهابية لا تشجع التفكير العقلاني، وستؤدي إلى الانقسام والصراع بين العالم الإسلامي. وأوضحت يوليانت في حوار صحفي تابعته (الأحرار)، بأن «الحضارة الإسلامية قائمة على العقلانية والوحدة لا على التكفير والتطرف والإرهاب». وأضافت بأن «الوهابية المقيتة على العكس من ذلك، فهي لا تشجع على التفكير العقلاني، وبالتالي فإن علمها بتسيّد

استعدادات لإقامة مهرجان موسم الأحزان الفاطمي في كربلاء



جملة من الفعاليات العزائية، التي تجسّد بعض مراحل حياة الزهراء (عليها السلام).
وبين أنّ «السيدة الزهراء (عليها السلام) تستحقّ أكثر من ذلك، فقد بادرنا إلى جعل مناسبة استشهادها عاشوراء مصغّرة، ومهما كان ما نعمله ونقوم به فإنّنا مقصّرون تجاه قضية الزهراء (عليها السلام)»، موضّحاً «نعدّ إقامة هذه الفعاليات هي من الطرائق والآليات التي يمكننا من خلالها أن نسلط الضوء على بعض مظلوميّتها (عليها السلام)».

أعلن قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلاميّ التابع للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، انتهاء استعداداته لإطلاق النسخة الخامسة عشرة من مهرجان موسم الأحزان الفاطمي، حيث أنّ المهرجان ينظّم سنوياً إحياءً لذكرى شهادة سيدتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام).
وقال رئيس القسم رياض نعمة السلّمان: «يعدّ المهرجان الذي ستحتضنه ساحة بين الحرمين الشريفين من المهرجانات والفعاليات الثقافية التي دأب على إقامتها قسمنا»، مضيفاً «ويستمر المهرجان لعشرة أيام تقام فيه



عبادة الإمام الحسين عليه السلام

الدكتور الشيخ عبد الكريم العقيلي

بالليل قيامه، كثيراً في النهار صومه. ثالثاً: حجّه كان الإمام عليه السلام كثير الحج، وقد حج عليه السلام خمساً وعشرين حجة ماشياً على قدميه، وكانت نجاته تُقاد بين يديه، وكان يمسك الركن الأسود ويناجي الله ويدعو قائلاً: إلهي أنعمتني فلم تجدني شاكراً، وابتليتني فلم تجدني صابراً، فلا أنت سلبت النعمة بترك الشكر، ولا أدمت الشدة بترك الصبر، إلهي ما يكون من الكريم إلا الكرم. وخرج عليه السلام معتمراً لبيت الله فمرض في الطريق، فبلغ ذلك أباه أمير المؤمنين عليه السلام وكان في المدينة المنورة، فخرج عليه السلام في طلبه، فأدركه في السقيّا وهو عليه السلام مريض، فقال له: يا بُني ما تشكّي؟ فقال الإمام الحسين عليه السلام: أشكّي رأسي. فدعا أمير المؤمنين بدنّة فنحرها، وحلق عليه السلام رأسه وردّه إلى المدينة، فلما شفي من مرضه فقل راجعاً إلى مكة واعتمر.

اتجه الإمام الحسين عليه السلام بعواطفه ومشاعره نحو الله عز وجل، فقد تفاعلت جميع ذاتياته بحب الله والخوف منه. ويقول المؤرخون: إنه عمل كل ما يقربه إلى الله تعالى، فكان كثير الصلاة، والصوم، والحج، والصدقة، وأفعال الخير. ونعرض لبعض ما أثر عنه عليه السلام من عبادته، واتجاهه نحو الله:

أولاً: خوفه من الله تعالى كان الإمام عليه السلام في طليعة العارفين بالله، وكان عظيم الخوف منه، شديد الحذر من مخالفته، حتى قال له بعض إلا من خاف الله في الدنيا. وكانت هذه سيرة المتقين الذين أضاءوا الطريق، وفتحوا آفاق المعرفة. ثانياً: كثرة صلاته وصومه كان عليه السلام أكثر أوقاته مشغولاً بالصلاة والصوم، فكان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة كما حدّث بذلك ولده زين العابدين. وتحدّث ابن الزبير عن عبادة الإمام عليه السلام فقال: أما والله لقد قتلوه طويلاً

كنيته وألقابه

ومن ألقابه أيضاً:

السبط (السبط الأصغر). سيد شباب أهل الجنة. بضعة كبد سيد المرسلين. الشهيد. الزكي. سيد الشهداء. الرشيد. الوصي. التقى. المجاهد. العبد الصالح. الوتر الموتور. قتيل العبرات. أسير الكربات. المظلوم. الذبيح. الغريب. أبو الأئمة. أبو الأحرار. الطيب.

أمّا كنيته فهي: أبو عبد الله.

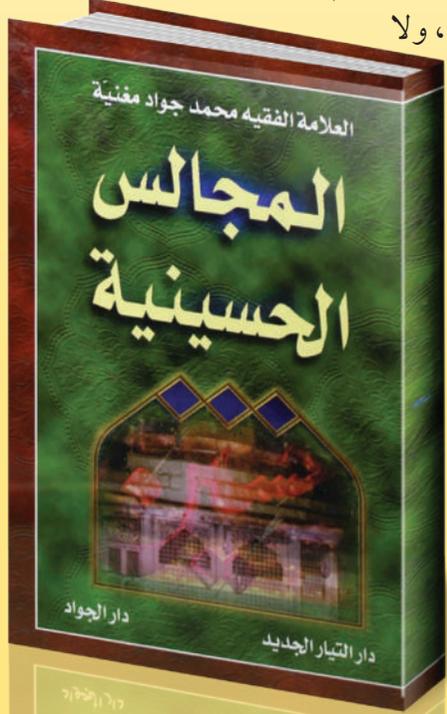
وأما ألقابه فهي: الرشيد، والوفي، والطيب، والسيد، والزكي، والمبارك، والتابع لمرضاة الله، والدليل على ذات الله، والسبط. وأشهرها رتبة ما لقبه به جدّه رسول الإسلام محمد في قوله عنه وعن أخيه: «أنّهما سيّدا شباب أهل الجنة».

أقوال صفوة من العلماء والمفكرين في الإمام الحسين (عليه السلام)

محمد جواد مغنية قال في كتابه المجالس الحسينية: إن الحسين عند شيعته والعارفين بأهدافه ومقاصده ليس اسماً لشخص فحسب، وإنما هو رمز عميق الدلالة، رمز للبطولة والإنسانية والأمل وعنوان للدين والشريعة والفداء والتضحية في سبيل الحق والعدالة. وقال أيضاً: دماء كر بلاء لم تكن ثمناً لحرية فرد أو شعب أو جيل بل ثمناً للدين الحنيف والإنسانية جمعاء ثمناً لكتاب الله وسنة الرسول ومن هنا كان لها ما للقرآن والإسلام من التقديس والإجلال.

أمّا البكاء على الإمام الحسين (عليه السلام) فقال عنه: ليس بكاء على من مات، كما يفهمها الجاهلون، ولا

هو بكاء الذل والانكسار، وإنما هو احتجاج صارخ على الباطل وأهله، أنّه صواعق تنهال على رؤوس الطغاة الظالمين في كلّ زمان و مكان، أنّه تعبير صادق عن الإخلاص للحقّ، والتّقمة على الجور، أنّه تعظيم للتضحية والفداء، والحقّ والواجب، والشّجاعة على الموت، وإكبار للأئمة من الضّيم.



بعض من أقواله المشهورة:

- خط الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة.
- لا أرى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً وسأماً.
- صاحب الحاجة لم يكرم وجهه عن سؤالك، فاكرم وجهك عن رده.
- إن أجود الناس من أعطى من لا يرجو، وإن أعفى الناس من عفا عن قدرة، وإن أوصل الناس من وصل من قطعه.
- إذا جادت الدنيا عليك فجدّها ... على الناس طراً قبل أن تنفلت.
- الحلم زينة، والوفاء مروءة، والصلة نعمة، والاستكبار صلف، والعجلة سفه، والسفه ضعف، والغلو ورطة، ومجالسة أهل الدناءة شر، ومجالسة أهل الفسق ريبة.
- شرّ خصال الملوك: الجبن من الأعداء، والقسوة على الضعفاء، والبخل عند الإعطاء.
- إني لم اخرج أشراً ولا بطراً ولا ظالماً ولا مفسداً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي رسول الله.

في الانتظار

آخر المسافرين

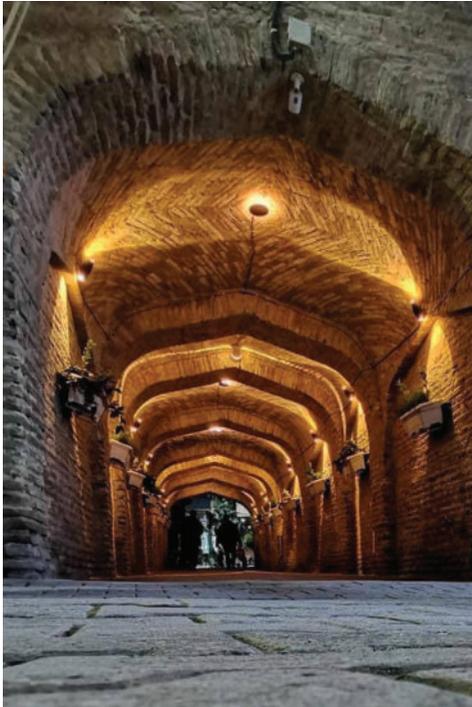


حيدر السلامي

حين يشتعل الفؤاد شوقاً تنهم = رالدموع
بين يدي الوقت لتحاضي قطرات الندى أملاً
ببشير وشيك القدوم.. كيف لنار أن تبرد؟!
ما أسعد هذا الرذاذ يلامس عطر بشارتك!
وما أروع هذه الشمس تشرق على جبينك!
وما أزكى هذا التراب يحتضن وطءك!
سأزف للقائك روعي، وأمهد لاستقبالك
أهدابي، وأنثر على أكناف دربك الياسمين،
وأرشد ماء الورد على وجوه منتظريك.
إني لأغبط بلورة السكر إذ تذوب على لسان
ذاكرتك.. لا شك أنها تحلو بك. أغبط
الساعات والدقائق إذ تحصي وقت غيابك،
أملة بالتوقف عند مجيئك.
أنت الآن على أهبة الحضور، على قيد النصر
بعد طول الصبر، على شفا الانطلاق على
منحنى البراق نحو سماء كوفان.
أنت الآن تسكن قلب الكون، تجلس على
كرسي الوقت، ليس بينك وبين كاف ونون
سوى نظرة رحيمة، هي الأولى والأخرى.
أرواح محبيك تحلق في فضاءات انتظارك،
قلوبهم معلقة كالقوانيس على هوامش
ليلك، هل تراها؟! ترعف ضوءاً وتنزف
صبراً، عزائها الوحيد أنك خاتمة المسافرين،
وباكورة العائدين.



خطوة بالاتجاه الصحيح لخريجي الجامعات العراقية يتعهدون
ويرددون قسم حفظ الأمانة والسعي لخدمة العراق أمام ضريح
الإمام الحسين (عليه السلام) وهي خطوة تصحيحية لمغادرة
حفلات التخرج التي تحمل مدلولات غير طيبة على المستوى
الديني والعقلائي.



طاق الزعفراني رائحة
كربلاء القديمة ..
وذاكرتها وأحد معالمها
الأثرية الموجودة في
محلة باب الطاق عمره
يتجاوز الـ ٢٠٠ سنة،
وما زال شامخاً بكامل
عنفوانه. وتسميته تعود
نسبة الى بيت السيد
ابراهيم الزعفراني،
قائد الثورة التي قام بها
أبناء كربلاء ضد الوالي
العثماني نجيب باشا
سنة ١٨٤٢م.



صورة نادرة لمجموعة من العلماء يتوسطهم آية الله الشهيد الشيخ فضل الله النوري (ت. ١٣٢٧ هـ)

عباس الغيرة

لعل كل ما أنا به حلمٌ.. هكذا كان يُردد وهو يُحاول أن ينهض.
استند برأسه على كتف الأرض وهو يُحاول أن يبعد الدم عن عينه ليمسحه بالثرى..
أكتشف أن سهماً مُغرساً في عينه..
خسف وجه القمر إلى نصفين..
وقف على قدميه المدمتين يبحث عن يديه وإذا به يرفع رأسه إلى السماء ليرى ثمة من انتشل يديه...!
ركض خلف الطيور وهم يُساندون بعضهم البعض ليحملوا كفيه المقطوعتين وهو يصرخ بأعلى صوته:
أيتها الطيور لا ترأني بحالي لكن هُنالك أطفالٌ عطاشى ينتظرون الماء أعيدي ولو يداً واحدة لأستطيع أن أروي ظمأهم واطعمي صغارك اليد الثانية..
بقي يُردد أرجوكِ عودي إلى هنا.. لكنّه أغشيه عليه ليسقط شهيداً في حجر الملائكة..

تبارك علي الهلالي

كلُّ للأحرار ممة غايات الالتزام الديني

رقي الإنسان وكماله وسعادته وفق سنن خلقه بمنظور جامع يأخذ بنظر الاعتبار آفاق وجود الإنسان إن حاضراً او مستقبلاً في هذه الحياة وما بعدها.
وذلك لأن الإنسان كائن ينمو لا محالة في اتجاه ما، كما هو حال الطفل الذي يكبر ويترععرع، وهو باق بعد هذه الحياة وفق معرفته وخصاله وسيرته وسلوكياته في هذه الحياة، فكما أن المفروض بأولياء أمر الطفل الاهتمام بنمو الطفل في الاتجاه الضامن لرقية وتكامله وسعادته، فكذلك المفروض بالإنسان الراشد أيضاً الاهتمام بذلك في شأن نفسه، لأنه أيضاً مستمر في النمو، إلا أنه بالنظر الى بلوغه مرحلة الرشد فإنه يكون هو المسؤول عن نفسه بتحري سبيل الرشد والسير عليه ليضمن لنفسه الرقي والتكامل والسعادة بالمنظور الجامع الشامل للدنيا والآخرة.
وإن الإنسان المؤمن ليجد في الدين المنهج الراشد والجامع وفي الالتزام بتعاليمه ما يصل بها إلى صلاحه وسعادته وارتقائه في مدارج الكمال.

ساحة السيد محمد باقر السيستاني

اعلان

تعلم الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
عن استقبالها

للمؤلفات وأطاريح الدكتوراه ورسائل الماجستير والبحوث العلمية
المستوحاة من شاعر مهرجان تراتيل سجادية في دورته الثامنة

عليه السلام

بناء الذات الانسانية واصلاحها في ادعية الامام السجاد

على ان يرفق معها سيرة الكاتب الذاتية معززة بالعنوان وارقام الجوال

للاستفسار يرجى الاتصال على الرقم

07801007300

ترسل المشاركات الى

إدارة قسم إعلام العتبة المقدسة

